



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)



الجزء الثاني أنشطة المنظمة خلال لعام 2017

44

تقرير الأمين العام السنوي
الرابع والأربعون 2017



الفصل الأول

مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

أولاً: مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثامن والتسعين على مستوى مندوبي معالي الوزراء بمدينة دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 19 شعبان 1438 هجرية الموافق 15 أيار/مايو 2017 ميلادية، برئاسة سعادة الجيولوجي أشرف محمود فرج، ممثل جمهورية مصر العربية في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه التاسع والتسعين بدولة الكويت بتاريخ 22 ربيع الأول 1439 هجرية الموافق 10 كانون الأول/ديسمبر 2017 ميلادية، برئاسة معالي المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2017.

وفيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها المجلس لهذا العام، يمكن الرجوع إلى البياتين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

ثانياً: المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه السابع والأربعين بعد المائة بمدينة دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 17-18 شعبان 1438 هجرية الموافق 13-14 أيار/مايو 2017 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع الثامن والتسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه الثامن والأربعين بعد المائة بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية بتاريخ 16-17 محرم 1439 هجرية الموافق 6-7 تشرين الأول/أكتوبر 2017 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانيتي كل من الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2018، ورفع التوصيات المناسبة بشأنها إلى الاجتماع التاسع والتسعين لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه التاسع والأربعين بعد المائة بدولة الكويت بتاريخ 19-20 ربيع الأول 1439 هجرية الموافق 7-8 كانون الأول/ديسمبر 2017 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه التاسع والتسعين المشار إليه أعلاه.



الفصل الثاني الأمانة العامة

أولاً: الدراسات والأوراق والتقارير

قامت الأمانة العامة لمنظمة الأوابك بتنفيذ برنامجها السنوي لعام 2017 ، والذي يتضمن انجاز الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بالصناعات البترولية سواء الفنية أو الاقتصادية، وكذلك فيما يتعلق بتنظيم المؤتمرات والاجتماعات والندوات أو المشاركة فيها.

وفيما ما يلي استعراض لنشاطات الأمانة العامة في هذين المجالين.

1- الدراسات:

1-1 "تطور نمو تجارة النفط الخام والمنتجات النفطية في العالم"

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط التجارة النفطية العالمية والتحويلات التي طرأت عليها خلال الفترة (2000-2015)، وبيان الدور الذي تلعبه الدول الأعضاء في إطار الدول والمجموعات الإقليمية الرئيسية.

وتنطلق الدراسة من التعرف على العوامل الرئيسية المحددة لأنماط التجارة النفطية العالمية التي تتمثل بصورة أساسية في الإمكانيات النفطية المتاحة لمختلف الدول والمجموعات الرئيسية من حيث الاحتياطيات النفطية المؤكدة والقدرات الإنتاجية وطاقات التكرير. وتقدم الدراسة نظرة شاملة على الصادرات والواردات النفطية العالمية حسب الدول والمجموعات الرئيسية خلال الفترة (2000-2015)، وخاصة في الدول الأعضاء. كما تلقي الدراسة الضوء على الاتجاهات الرئيسية للصادرات النفطية للدول الأعضاء والتحويلات التي شهدتها خلال الفترة (2000-2015)، وذلك من خلال التعرف على الشركاء الرئيسيين للدول الأعضاء، وتعطي الدراسة تصورات عن الأسواق المحتملة لصادرات الدول الأعضاء من النفط الخام والمنتجات النفطية.

وقد خلصت الدراسة إلى استنتاجين رئيسيين أولهما أن الصادرات النفطية من الدول الأعضاء في المنظمة ستبقى هي النمط الرئيسي السائد في التجارة النفطية العالمية لعقود قادمة. وثانيهما أن هذه الدول ستظل هي المجموعة الرئيسية في العالم التي تمتلك الطاقة الإنتاجية الفائضة التي ستمكنها من سد العجز في النفط على المستوى العالمي.

2-1 "تطور إمدادات النفط الخام والغاز من بحر الشمال وانعكاساتها على أمن الطاقة في أوروبا وعلى الدول الأعضاء في أوابك".

تهدف الدراسة، بالدرجة الأساس، إلى عرض وتحليل لتطور إمدادات النفط الخام والغاز الطبيعي من بحر الشمال وفق الدول المطلة عليه، وذلك للتعرف على انعكاسات تطور إمدادات النفط الخام والغاز الطبيعي من بحر الشمال على أمن الطاقة في أوروبا من جهة، وعلى إمدادات الدول الأعضاء في منظمة أوابك من جهة أخرى.

تدور الدراسة حول سبعة محاور رئيسية، خصص المحور الأول لتقديم لمحة عامة حول مصادر النفط والغاز الطبيعي في منطقة بحر الشمال، وتناول المحور الثاني تطور الإمدادات النفطية في منطقة بحر الشمال، واستعرض المحور الثالث تطور إمدادات الغاز الطبيعي في منطقة بحر الشمال، وخصص المحور الرابع لاستشراف الآفاق المستقبلية لإمدادات منطقة بحر الشمال من النفط والغاز الطبيعي، وخصص المحور الخامس لاستعراض انعكاسات إمدادات بحر الشمال على أمن الطاقة في أوروبا، بينما تناول المحور السادس انعكاسات إمدادات بحر الشمال على الدول الأعضاء في منظمة أوابك، في حين قدم المحور السابع والأخير الخلاصة والاستنتاجات.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن فجوة الطلب على النفط بأوروبا سوف تتراوح ما بين 10-11 مليون برميل يوميا خلال الفترة (2016-2025)، قبل أن تنحسر إلى نحو 8,9 مليون برميل/اليوم خلال عام 2040. كما أن فجوة الطلب على الغاز الطبيعي بأوروبا سوف تزداد اتساعاً لتبلغ 334 مليار متر مكعب خلال عام 2040، مع تزايد الطلب المتزامن مع تسارع التراجع في الإنتاج المحلي. وهذا يعني تزايد الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي من مصادر الإمداد الخارجية بمعدل 56% عن مستوياته في عام 2015.

3-1 دراسة حول "تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية: الحاضر والمستقبل"

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم الملامح التي مرت بها صناعة تكرير النفط في كل دولة من الدول العربية، والصعوبات التي اعترضت مسيرتها والإجراءات التي اتخذت لتمكين المصافي من التكيف مع تلك الصعوبات، واستخلاص الدروس التي تمكن القائمين على هذه الصناعة من اختيار الحلول المناسبة لتحسين الأداء إلى المستويات العالمية.

تشتمل الدراسة على فصلين، يتناول الفصل الأول أهم الملامح التي مرت على صناعة التكرير العربية منذ المراحل الأولى لتأسيسها، وأهم التغييرات التي طرأت عليها، وذلك من حيث تطور كل من الطاقة التكريرية وعدد المصافي، إضافة إلى تطور العمليات التحويلية، وعمليات المعالجة الهيدروجينية، وعمليات التهذيب بالعامل الحفاز، مع الإشارة إلى العوامل التي ساهمت في تطويرها والصعوبات التي واجهتها إلى أن وصلت إلى الوضع الحالي.

أما الفصل الثاني فيتناول الخصائص التفصيلية لكل مصفاة من مصافي نفط الدول العربية، مع الإشارة إلى التطورات المستقبلية المتوقعة في ضوء الخطط المرسومة لتطوير وتوسيع هذه المصافي. كما يستعرض أهم الخصائص العامة التي تميز صناعة تكرير النفط في الدول العربية، والتحديات التي تعترضها حالياً، والأسباب التي أدت إلى نشوء هذه التحديات، مع الإشارة إلى الفرص المتاحة، وأفضل السبل الممكنة لتعزيز الاستفادة من هذه الفرص في تحسين أداء المصافي وتعزيز قدرتها على مواجهة تلك التحديات.

تستعرض الدراسة في الختام بعض الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تساعد في تطوير صناعة تكرير النفط في الدول العربية وتحسين قدرتها التنافسية، تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) قد حرصت منذ السنوات الأولى لتأسيسها على متابعة تطور صناعة التكرير في الدول العربية، وتحديث البيانات المتعلقة بها، وعلى فترات معينة.

4-1 دراسة حول "التشقيق الهيدروليكي وآثاره البيئية المحتملة"

تهدف الدراسة إلى إبراز دور التشقيق الهيدروليكي في إنتاج الهيدروكربونات غير التقليدية وعلى رأسها زيت وغاز السجيل (الصخري)، كما تشير إلى أهمية التشقيق

في إنتاج الهيدروكربونات التقليدية من الصخور ذات النفاذية المنخفضة. ونظراً لأن الولايات المتحدة الأمريكية تلعب الدور الأهم في استخدام هذه التقنية حالياً، فقد تم تسليط الضوء على أثر التشقيق الهيدروليكي على رفع احتياطات وإنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز.

تشتمل الدراسة علي سبعة فصول، يتضمن الفصل الأول منشأ النفط والخصائص البتروفيزيائية لمكامن النفط والغاز، وأنواع المكامن وصخورها. ويتناول الفصل الثاني تعريف التشقيق الهيدروليكي، والمواد المستعملة في التشقيق الهيدروليكي. ويناقش الفصل الثالث دور التشقيق الهيدروليكي في تطوير المصادر غير التقليدية. ويستعرض الفصل الرابع الآثار البيئية لعمليات التشقيق الهيدروليكي. بينما يتناول الفصل الخامس تأثير عمليات التشقيق على الطبيعة واحتمالية حدوث الزلازل. ويتناول الفصل السادس تأثير عمليات التشقيق على الصحة. أما الفصل السابع فيتناول اقتصاديات التشقيق الهيدروليكي، والتكاليف المرتبطة بالحفر، وتغليف الآبار، وسوائل التشقيق، والمواد الداعمة. واختتمت الدراسة ببعض الاستنتاجات.

5-1 دراسة حول "صناعة البتروكيماويات في الدول العربية"

تهدف الدراسة إلى استعراض أهم تطورات صناعة البتروكيماويات في الدول العربية منذ نشأتها، والمشروعات القائمة، وخطط التطوير والتوسعات المستقبلية بها، وتستعرض مكانة صناعة البتروكيماويات في الدول العربية على الصعيد العالمي من حيث إنتاج البتروكيماويات الأساسية، وأهم البوليمرات الحرارية.

تشتمل الدراسة على ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول، تحليل مشهد صناعة البتروكيماويات عالمياً، وتأثير توافر المواد الخام منخفضة التكلفة، والنواحي الجغرافية والسكانية، ومعدلات الاستهلاك والطلب على منتجات البتروكيماويات في المناطق الرئيسية من العالم .

بينما يتناول الفصل الثاني، تطور صناعة البتروكيماويات في الدول العربية، من خلال إبراز أهمية صناعة البتروكيماويات في الدول العربية وخاصة الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز الطبيعي، وذلك كهدف استراتيجي لتنويع مصادر الدخل القومي، وتقليل اعتمادها شبه الكلي على صادرات النفط الخام، وذلك من خلال زيادة القيمة المضافة، والمردود الاقتصادي الكبير لمنتجات البتروكيماويات.

فقد استطاعت صناعة البتروكيماويات في الدول العربية أن تنمو وتحتل مكانة مهمة في الأسواق العالمية خلال العقود الثلاثة الأخيرة، على الرغم من المنافسة القوية من الدول الأخرى، بالإضافة إلى المتغيرات الأساسية الاقتصادية والسياسية العالمية المستمرة والتي تؤثر في أسعار الصناعات البتروكيماوية كغيرها من الصناعات البترولية.

بينما يتناول الفصل الثالث مكانة صناعة البتروكيماويات العربية على الصعيد العالمي، وتشمل أهم منتجات البتروكيماويات الأساسية والبوليمرات الحرارية التي تقوم الدول العربية بإنتاجها مثل (البولي إيثيلين بدرجاته الثلاثة المختلفة، والبولي بروبيلين، والبولي ستيرين والبولى ستيرين القابل للتمدد، والبولي فينيل كلوريد، والبولي إيثيلين تيرفيثالات). حيث بلغ إنتاج الدول العربية في نهاية عام 2016 نحو 15% من إجمالي إنتاج العالم من الإيثيلين، و9% من إجمالي إنتاج العالم من البروبيلين، بينما بلغ إنتاجها من البولي إيثيلين نحو 14,7%، والبولي بروبيلين نحو 10,2%، والبولي إيثيلين تيرفيثالات نحو 2,1%، والبولي فينيل كلوريد نحو 1,2%، والبولي ستيرين نحو 0,6% من الإنتاج العالمي، فيما يمثل إنتاجها من الميثانول، ومادة الميثيل ثلاثي البيوتيل إيثر من إجمالي إنتاج العالم نحو 10,6%، و15,9% على التوالي.

6-1 " قطاع الطاقة في أمريكا اللاتينية: الواقع والتحديات ».

تهدف الدراسة إلى عرض وتحليل تطور قطاع الطاقة في أمريكا اللاتينية بشكل عام، والتعرف على التحديات التي تواجه علاقات الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) مع دول أمريكا اللاتينية، والفرص المتاحة لتطوير هذه العلاقات في المستقبل.

يستعرض الجزء الأول من الدراسة الملامح الرئيسية لاقتصادات دول أمريكا اللاتينية بشكل عام، وخصص الجزء الثاني لعرض وتحليل قطاع الطاقة في أمريكا اللاتينية والمؤشرات المرتبطة به والمتمثلة في الاحتياطيات المؤكدة من النفط والغاز الطبيعي ومصادر الطاقة الأخرى والإنتاج والاستهلاك وميزان النفط والغاز الطبيعي بشكل إجمالي وتفصيلي وذلك خلال الفترة (2000-2016)، بينما يتناول الجزء الثالث من الدراسة تجارة النفط والغاز الطبيعي لدول أمريكا اللاتينية البينية والعالمية بشكل إجمالي وتفصيلي وتطوراتها خلال الفترة (2000-2016)، في حين يستعرض الجزء

الرابع من الدراسة الأفاق المستقبلية لميزان النفط والغاز الطبيعي في أمريكا اللاتينية، ثم يقدم الجزء الخامس لمحة عن علاقات الدول الأعضاء في المنظمة مع دول أمريكا اللاتينية في مجال النفط والغاز، والأفاق المستقبلية الممكنة للتعاون بين الدول الأعضاء ودول أمريكا اللاتينية.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، أنه على الرغم من البعد الجغرافي، ومع وجود منافسة قوية من مصادر الإمدادات العالمية الأخرى، إلا أن هنالك عوامل عديدة تقود إلى التفاؤل بشأن إمكانية زيادة مستوى التعامل التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء في المنظمة وبين دول أمريكا اللاتينية. ففي مجال الصناعة النفطية، هناك آفاق واسعة لزيادة التعاون بين الدول الأعضاء ودول أمريكا اللاتينية وخاصة في مجال الاستفادة من خبرات شركات البترول في دول أمريكا اللاتينية في مجال الاستكشاف والتنقيب والحفر في المياه العميقة. ومن جانب آخر، يمكن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة أوابك والدول الأعضاء في منظمة أمريكا اللاتينية للطاقة (OLADE) في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بإحصاءات الطاقة.

7-1 "مستقبل صناعة النفط والغاز الطبيعي في روسيا وانعكاساته على أسواق الطاقة العالمية".

تهدف الدراسة إلى عرض وتحليل واقع ومستقبل صناعة النفط والغاز الطبيعي في روسيا الاتحادية، وذلك للتعرف على انعكاسات التطور في هذه الصناعة على أسواق الطاقة العالمية من جهة، وعلى الدول الأعضاء في منظمة أوابك من جهة أخرى.

تتناول الدراسة أربعة أجزاء رئيسية، خصص الجزء الأول منها لاستعراض تطور صناعة النفط في روسيا الاتحادية والمؤشرات المرتبطة بها والمتمثلة في الاحتياطيات والانتاج والصادرات خلال الفترة (2006-2016). أما الجزء الثاني، فيتناول تطور مؤشرات صناعة الغاز الطبيعي في روسيا خلال ذات الفترة، وكرس الجزء الثالث للتعرف على الأفاق المستقبلية لصناعة النفط والغاز الطبيعي في روسيا الاتحادية والتحديات التي تواجهها. وفي الجزء الرابع والأخير من الدراسة تم ألقاء الضوء على الانعكاسات المحتملة لمستقبل صناعة النفط والغاز الطبيعي في روسيا الاتحادية على أسواق الطاقة العالمية من جهة، وعلى الدول الأعضاء في منظمة أوابك من جهة أخرى.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة، أن الآفاق المستقبلية لصناعة النفط والغاز الطبيعي في روسيا الإتحادية تحمل في طياتها عدد من التحديات للدول الأعضاء في منظمة أوبك، والتي من أهمها تعزيز القدرة علي المنافسة في أسواق البترول العالمية، بهدف تأمين الحصة السوقية للدول الأعضاء، ولاسيما في أسواق دول شرق آسيا في ضوء ما تتمتع به روسيا الإتحادية من أفضلية تنافسية كبيرة، تتمثل في قربها الجغرافي من هذه الأسواق. أما التحدي الآخر فيتمثل في أهمية التنسيق و استمرار التعاون والألتزام بين الدول الأعضاء في منظمة أوبك من خلال منظمة أوبك مع الدول المنتجة للنفط من خارجها وعلى رأسها روسيا الإتحادية، بهدف إعادة التوازن إلى أسواق النفط العالمية.

2- الأوراق

1-2: ورقة بعنوان ” واقع ومستقبل صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء في المنظمة“

قدمت الورقة إلى قمة النفط والغاز الدولية والتي عقدت بمدينة باكو، بجمهورية أذربيجان يومي 16 و 17 آذار / مارس 2017.

حيث استعرضت الورقة أهمية صناعة البتروكيماويات في زيادة القيمة المضافة للنفط والغاز ودورها في توفير اللقائم اللازمة لتطوير الصناعة، كما تناولت الورقة تطور صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء خلال الثلاثة عقود الأخيرة علي الصعيد العالمي رغم المنافسة القوية من المناطق الرئيسية للإنتاج في العالم. كما تطرقت الورقة إلى استعراض أهم التحديات التي تواجه صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء، وأهمها اكتشاف وإنتاج غاز السجيل (الغاز الصخري) في الولايات المتحدة الأمريكية، ونجاح الصين في الاستفادة من مواردها من الفحم ذو القيمة الاقتصادية المنخفضة لإنتاج الأوليفينات باستخدام تكنولوجيا جديدة. كما أشارت الورقة إلى الدور الهام للتكنولوجيات الحديثة وخاصة التكنولوجيا الحيوية كأحد تحديات الصناعة في المستقبل القريب.

2-2: ورقة بعنوان ” تطورات صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية والتحديات المحتملة على أوروبا“

قدمت الورقة إلى الدورة الرابعة لمجموعة خبراء الغاز بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، التي عقدت بمقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف، سويسرا يومي 27 و 28 آذار/مارس 2017.

تضمنت الورقة أربعة محاور رئيسية، حيث تناول المحور الأول أبرز المؤشرات الرئيسية لصناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية، بينما أوضح المحور الثاني أن صادرات الدول العربية تمثل نحو 18,5% من إجمالي حجم التجارة العالمية، منها 74% في صورة غاز طبيعي مسال.

تناول المحور الثالث، المشاريع التطويرية الجاري تنفيذها والمخططة والتي من المتوقع أن تضيف 200 مليار متر مكعب غاز سنوياً باستثمارات تتجاوز 120 مليار

دولار. أما المحور الرابع، فقد أظهر أن السوق الأوروبي يعتمد بنسبة 49٪ على واردات الغاز في تلبية احتياجاته، وأن توقعات العرض والطلب تشير إلى زيادة الاعتماد مستقبلاً على واردات الغاز في ظل تراجع الإنتاج المحلي. وبالتالي فإن ضخ الاستثمارات الأوروبية في تطوير حقول الغاز في الدول العربية سيساهم في رفع مستويات الإنتاج، ومن ثم يمكن رفع صادرات الغاز إلى أوروبا باستغلال البنية التحتية القائمة، وهو ما يعود بالنفع على كلا الجانبين العربي والأوروبي.

2-3: ورقة بعنوان "آفاق صناعة تكرير البترول في الدول الأعضاء في المنظمة»

قدمت الورقة إلى قمة أبو ظبي العالمية الثامنة عشر للصناعات البترولية اللاحقة التي عقدت في أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 18 و 19 سبتمبر 2017.

استعرضت الورقة نظرة شاملة على صناعة التكرير في الدول العربية، تضمنت الطاقة التكريرية الحالية في الدول العربية والتي تبلغ حوالي 9,1 مليون ب/ي، وعدد المصافي 63 مصفاة، حيث تشكل 10٪ من إجمالي الطاقة التكريرية في العالم، البالغة 91,61 مليون ب/ي وعدد المصافي 634 مصفاة، كما تبلغ الطاقة التكريرية في الدول الأعضاء في أوابك 8,25 مليون ب/ي، وعدد المصافي العاملة 52 مصفاة، بحصة 92٪ من إجمالي الطاقة التكريرية في الدول العربية. أما الدول العربية غير الأعضاء في أوابك فتمتلك 11 مصفاة بطاقة تكريرية إجمالية قدرها 0,772 مليون ب/ي.

وأكدت الورقة على أن الدول العربية تمتلك بعض المصافي التي يمكنها إنتاج مشتقات ذات جودة عالية، وفقاً لأحدث المعايير العالمية، وخاصة المصافي المخصصة للتصدير إلى الأسواق العالمية، كمصفاة الرويس في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومصفاة سترة في مملكة البحرين، ومصافي ينبع وسامرف وساسرف، وساتورب في المملكة العربية السعودية، ومصفاة راس لفان في دولة قطر، ومصفاة الشرق الأوسط (ميدور) في جمهورية مصر، ومصفاة صحار في سلطنة عمان.

2-4: ورقة بعنوان " التغيرات الديناميكية للغاز الطبيعي المسال في الدول العربية، ودوره الحالي والمستقبلي في تلبية الطلب الإقليمي والعالمي على الغاز"

قدمت الورقة إلى القمة العالمية حول الحلول المتاحة لموضوع الغاز الطبيعي المسال « التي عقدت في مدينة نيس بفرنسا، يومي 24 و 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2017.

تناولت الورقة تطور صناعة الغاز الطبيعي المسال في الدول العربية، وأبرز التغيرات الديناميكية، وكذلك التحديات التي تواجه الدول العربية المصدرة، وأبرزها تنامي الطلب المحلي، واحتدام المنافسة بعد تشغيل المشاريع الجديدة في أستراليا والولايات المتحدة، كما استعرضت الورقة الفرص التي تمتلكها الدول العربية وأبرزها توافر احتياطات كبيرة من الغاز غير مستغلة، وبنية تحتية للتصدير، والموقع الفريد الذي يتوسط الأسواق العالمية.

2-5: ورقة إلى الاجتماع السابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي

قدمت الأمانة العامة ورقة خلال الاجتماع السابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، الذي عقد في القاهرة يومي 9 و10 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

تناولت الورقة الأنشطة التي قامت بها الأمانة العامة خلال الفترة بين الاجتماع السادس عشر والسابع عشر في متابعة مواضيع الغاز الطبيعي عربيا وعالميا، بالإضافة إلى أهم التطورات التي شهدتها صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وأحدث الدراسات والتقارير التي أنجزتها الأمانة العامة في مجال الغاز الطبيعي.

ثانياً: الاجتماعات والمؤتمرات التي نظمتها الأمانة العامة

1-2 الملتقى الرابع والعشرون لأساسيات صناعة النفط والغاز

تنفيذا لخطة عملها المعتمدة لعام 2017، عقدت الأمانة العامة في مقرها في دولة الكويت، الملتقى الرابع والعشرين لأساسيات صناعة النفط والغاز، وذلك خلال الفترة 9-13 نيسان/أبريل 2017. وعلى مدى خمسة أيام قدم نخبة من المحاضرين من داخل الأمانة العامة للمنظمة وخارجها مجموعة من المحاضرات شملت موضوعات فنية واقتصادية وإعلامية وبيئية، أعد مختصون من خارج الأمانة العامة خمس منها، وقدم المختصون من الأمانة العامة المحاضرات الأخرى.

افتتح الملتقى الأمين العام للمنظمة الأستاذ عباس علي النقي بكلمة رحب فيها بالمشاركين، وأعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي استجابت لدعوة المشاركة في فعاليات الملتقى. ثم بين بأن برنامج الملتقى يتناول أربعة محاور، فنية واقتصادية وإعلامية وبيئية. وأنه قد روعي في اختيار مواضيعه تلبية ما يحتاجه المشاركون من زيادة في المعرفة في مجالات عملهم، سواء كانوا فنيين أم اقتصاديين أم إعلاميين أم إداريين. وبعد ذلك قدم الأمين العام نبذة تعريفية عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول والشركات المنبثقة عنها. شارك في الملتقى (56) منتسبا من الدول الأعضاء. أتيح للمشاركين زيارة مركز بحوث البترول التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية بالأحمدي، اشتملت على جولة داخل بعض المختبرات والوحدات، والتعرف على الإمكانيات والكوادر البحثية، والخدمات والاستشارات التي يقدمها المركز، وذلك بهدف توثيق المعرفة النظرية بجانبها العملي. في ختام الملتقى، تم تسليم الشهادات إلى المشاركين، ألقى قبلها الأمين العام كلمة شكرهم فيها على مشاركتهم المتميزة وحضورهم والتزامهم بالمواعيد. كما أعرب عن تقديره وامتنانه للسادة المحاضرين على مساهماتهم القيمة ومشاركتهم البناءة، وأشاد بدور القائمين في الأمانة العامة على حسن التنظيم والإعداد الجيد لهذا الملتقى.

2-2 الاجتماع التنسيقي الأول لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء

تنفيذا لخطة عملها، عقدت الأمانة العامة في مقرها في دولة الكويت، الاجتماع التنسيقي الأول لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء يومي 24 و 25 نيسان/أبريل 2017، وشارك فيه (20) مختصاً من الدول الأعضاء، من

الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، علاوة على مشاركي الأمانة العامة.

افتتح الاجتماع الأمين العام للمنظمة الأستاذ عباس علي النقي، حيث رحب بالمشاركين، وأشار إلى أن الاجتماع يهدف إلى بحث أطر التعاون الممكنة بين معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة، وتعظيم الاستفادة من القدرات المتاحة، والتنسيق وتبادل الخبرات في مجال البحث العلمي لمواجهة التحديات التي تعترض صناعة النفط والغاز في الدول الأعضاء. كما أشار إلى أهمية دور البحث العلمي في مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض الصناعة البترولية في الدول الأعضاء، والناجمة عن تراجع أسعار النفط، والمنافسة الشديدة في الأسواق العالمية.

كما استعرض في كلمته أهم التطورات التي شهدتها الدول الأعضاء في أوابك في مجال دعم أنشطة البحث العلمي، وأكد على ضرورة تضافر جهود كافة الهيئات، والمنظمات، والمؤسسات البحثية، الحكومية منها، أو التي تتبع للقطاع الخاص، لمواجهة تلك التحديات، وعلى رأسها معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء في المنظمة، بهدف تعظيم الاستفادة من القدرات المتاحة، والتنسيق وتبادل الخبرات في مجال البحث العلمي.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر إلى معالي وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء على ما قدموه من دعم لعقد هذا الاجتماع، من خلال ترشيح نخبة من المشاركين، من ذوي الخبرات المتميزة. كما تقدم بالشكر الخاص إلى القائمين على معهد الكويت للأبحاث العلمية على تفضلهم بتنظيم الزيارة الميدانية لمركز أبحاث البترول في الأحمدية.

قدم المشاركون عروضاً شملت نبذة عن أنشطة البحث العلمي في دولهم، وحظيت بمناقشات مستفيضة واستفسارات بناءة، وفي ختام الاجتماع توصل المشاركون إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات.

2-3 الاجتماع التنسيقي السابع عشر للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء

عقد هذا الاجتماع في القاهرة يومي 9 و10 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، وشارك فيه (13) مختصاً من الدول الأعضاء، علاوة على وفد الأمانة العامة. افتتح

الاجتماع الأمين العام للمنظمة، الذي رحب بالمشاركين، وأكد على حرص الأمانة العامة على متابعة أهم تطورات صناعة الغاز الطبيعي على كافة الأصعدة العربية والإقليمية والعالمية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية لرصد كل ما هو جديد، إيماناً منها بأهمية الغاز ودوره المتنامي في مزيج الطاقة، وفي تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية.

قدم المشاركون عروضاً شملت لمحة عن هيكلية وتطورات صناعة الغاز الطبيعي في دولهم، وإلقاء الضوء على فرص التعاون في مجال الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، وحظيت بمناقشات مستفيضة واستفسارات بناءة. بينما خصص اليوم الثاني للقيام بزيارة ميدانية إلى مقر شركة خالدة للبترول بالقاهرة، للتعرف على أنشطة الشركة في تطوير حقول النفط والغاز، والتحديات الراهنة، بالإضافة إلى خططها المستقبلية.

4-2 احتفالية اليوبيل الذهبي لمنظمة أوابك

تحت رعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، والذي أناب عنه معالي السيد/ عصام المرزوق، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء في دولة الكويت، أقامت الأمانة العامة لمنظمة أوابك احتفالية اليوبيل الذهبي للمنظمة، وذلك في يوم 9 ديسمبر 2017، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الدولة لشؤون الطاقة ورئيس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماع مجلس وزراء المنظمة، وأصحاب المعالي أعضاء مجلس وزراء المنظمة، وأصحاب السعادة أعضاء المكتب التنفيذي، ورؤساء الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، ولفيف من الشخصيات الرسمية وموظفي الأمانة العامة.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، وبعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن المنظمة من اعداد إدارة الاعلام والمكتبة بالأمانة العامة للمنظمة، وقد تناول الفيلم فكرة انشاء المنظمة وأهدافها الرئيسية والتي من أهمها انشاء مجموعة من الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، واعداد الدراسات والتقارير الاقتصادية والفنية، كما استعرض الفيلم نشاطات المنظمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، واختتم الفيلم بعرض الرؤية المستقبلية للمنظمة.

ثم ألقى ممثل راعي الحفل، معالي السيد/ عصام المرزوق، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء في دولة الكويت، كلمة أكد من خلالها بأن منظمة أوابك، تعتبر أحد

الأوجه الهامة والحيوية للتعاون والعمل العربي المشترك، وذلك بالنظر إلى اختصاصها الرئيسي في تشجيع التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المنظمة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي في صناعة النفط والغاز، وتقوية أواصر العلاقات بين القائمين في هذا المجال الحيوي.

وأشار **معاليه** إلى أن المنظمة قامت ومن خلال توجيهات الدول الأعضاء في المنظمة ممثلة في مجلس وزراء المنظمة وبقية الأجهزة التنفيذية في المنظمة، بتنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة الناجحة، ومن أهمها، انشاء مجموعة من الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة، وذلك انطلاقاً من روح اتفاقية انشاء المنظمة التي أشارت إلى «الإفادة من موارد الأعضاء وامكانياتهم المشتركة في انشاء مشروعات مشتركة في مختلف أوجه النشاط في صناعة البترول التي يقوم بها جميع الأعضاء أو من يرغب منهم في ذلك»، إلى جانب اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية المتخصصة التي تتناول أهم التطورات في صناعة النفط والغاز والطاقة وانعكاساتها على الدول العربية الأعضاء في المنظمة، وبما يساهم في تطوير وحل المشكلات والتحديات التي تواجه الصناعة البترولية العربية من جهة والمساهمة في تحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية من جهة أخرى، وكذلك تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة وجوائز البحث العلمي، والاجتماعات التنسيقية السنوية بين المختصين في الدول الأعضاء والمنظمات العربية والدولية المتخصصة في صناعة البترول. والمساهمة في دعم جهود الثقافة البترولية العربية من خلال اصداراتها الإعلامية المتميزة، إلى جانب جهود المنظمة في المحافل الإقليمية والدولية من خلال تعاونها الإيجابي والمثمر مع المنظمات الدولية ومراكز الأبحاث والدراسات العالمية المتخصصة في الطاقة والنفط والغاز.

وأكد **معاليه** ان احتضان دولة الكويت للمقر الرئيسي لمنظمة الأوابك، وغيرها من منظمات العربي المشترك، يأتي في إطار حرص دولة الكويت على تعزيز والنهوض بالعمل العربي المشترك في كافة جوانبه، وتقديم أفضل التسهيلات اللازمة والدعم المادي والمعنوي لمنظمات العمل العربي المشترك لممارسة أعمالها وبما يعود بالخير والفائدة على الدول العربية.

وأعقبه **معالي المهندس طارق الملا**، وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، التي لها رئاسة الدورة الحالية للمنظمة لعام 2017، حيث أشار في كلمته بأن هذه الاحتفالية تؤكد مرة أخرى على إصرار الدول الأعضاء على المضي قدماً في مسيرة التعاون العربي المشترك في مجال الطاقة والبترول والغاز، وعلى مواصلة

المساعي المشتركة لتنسيق الجهود والمواقف في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المشتركة في صناعة الطاقة، لاسيما وإن الدول العربية متشابهة وبشكل كبير من حيث التحديات الاقتصادية والسكانية، الأمر الذي يجعل من التعاون العربي المشترك يحظى بأهمية قصوى في المرحلة الحالية.

وأكد معاليه ان احتفالية اليوبيل الذهبي لمنظمة الأوابك، تعتبر مناسبة جيدة لاستعراض مسيرة خمسين عاماً من التعاون العربي المشترك في مجال الصناعات البترولية، وقد كان لمنظمة الأوابك وعلى اعتبارها الإطار العربي الأهم والأبرز على صعيد التعاون في مجال البترول، دوراً بارزاً وحيوياً، في الدفاع عن مصالح الدول الأعضاء في المحافل الدولية والإقليمية ذات الصلة بصناعة الطاقة والنفط والغاز والبيئة. وعملت جاهدة ومن خلال الدراسات والتقارير الفنية والاقتصادية التي تقوم بإعدادها، بإيضاح الانعكاسات المحتملة لمختلف التطورات في صناعة الطاقة على صناعة النفط والغاز، فكانت بحق منارة تضيء الطريق للصناعة البترولية العربية.

ثم ألقى **سعادة السيد/عباس علي النقي**، الأمين العام لمنظمة الأوابك، كلمة أشار خلالها إلى أن انشاء المنظمة جاء انطلاقاً من قناعة الدول الأعضاء بأهمية التعاون في مجال تحقيق الاستغلال الأمثل للثروة النفطية المتوافرة لديها وبما يساعد على النهوض بجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لديها.

وتابع قائلاً « لذلك، فقد رأت هذه الدول أن تؤسس كيانا اقتصاديا عربيا مستقلا يقوم بطرح مجالات التعاون الممكنة بين الدول الاعضاء في مختلف الصناعات البترولية، ويتمتع برؤية واقعية وموضوعية في تحليل التطورات والتحديات التي قد تواجه هذه الصناعة حاضرا ومستقبلاً».

وأردف قائلاً « إذا ما نظرنا إلى الأهداف الرئيسية للمنظمة نجد انها تنحصر بشكل عام ضمن اتجاهين:

الاتجاه الأول: العمل على تشجيع الدول الأعضاء في التنسيق وتبادل الخبرات فيما بينها في مجال الصناعات والأبحاث البترولية وإتاحة فرص التدريب وحل ما قد يعترضها من مشكلات في الصناعة البترولية.

الاتجاه الثاني: العمل على تقوية جوانب التعاون والتنسيق وإنشاء المشروعات

البتروولية العربية المشتركة بين الدول الأعضاء، وقد تمكنت المنظمة من تحقيق نجاحات باهرة في هذا المجال، حيث أنشأت مجموعة من الشركات والمشروعات العربية المشتركة الناجحة والمنبثقة عنها ولكنها مستقلة تماما في إدارتها وأعمالها وهذه الشركات هي الشركة العربية البحرية لنقل البترول ، والشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، والشركة العربية للاستثمارات البتروولية (أبيكروب) ، والشركة العربية للخدمات البتروولية ، بالإضافة إلى معهد النفط العربي للتدريب، الأمر الذي ساهم في تحقيق الانتشار الجغرافي للمشروعات العربية المشتركة المنبثقة عن المنظمة في معظم الدول العربية“.

واختتم **النقي كلمته** معرباً عن شكره وتقديره لدولة الكويت على احتضانها للمقر الرئيسي للمنظمة، ولجمهورية مصر العربية على احتضانها لمكتب المنظمة في مدينة القاهرة، ولكافة الدول الأعضاء على رعايتهم ودعمهم المتواصل للمنظمة، كما أعرب عن ثنائه وشكره لجميع أصحاب السعادة الأمناء العامين السابقين وموظفي الأمانة العامة السابقين والحاليين على ما قدموه من جهود كبيرة ساهمت في أداء المنظمة لرسالتها.

وبعد ذلك قام **ممثل راعي الحفل، معالي السيد / عصام المرزوق**، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بدولة الكويت، ورافقته **معالي المهندس طارق الملا** وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، و**سعادة السيد / عباس علي النقي**، الأمين العام لمنظمة الأوابك، بتوزيع الدروع والهدايا التذكارية على أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة أعضاء المكتب التنفيذي. ثم اختتم الحفل بفقرة موسيقية وحفل العشاء.

ثالثاً: المؤتمرات والاجتماعات التي شاركت فيها الأمانة العامة

1-3 محاضرة معهد سعود الناصر الدبلوماسي

ألقي سعادة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، السيد/ عباس علي النقي، محاضرة في معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي، التابع لوزارة الخارجية بدولة الكويت، بتاريخ 2 فبراير 2017، وذلك ضمن فعاليات الدورة التكميلية لدورة الثقافة الاقتصادية للدبلوماسيين. وقد تضمنت المحاضرة تقديم لمحة عامة عن المنظمة وأهدافها والدول الأعضاء وأجهزتها الرئيسية، وأهم الأعمال والاختصاصات المناطة بها.

2-3 المنتدى الثالث حول استراتيجية الطاقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات المنتدى الثالث حول استراتيجية الطاقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحت شعار «إصلاح وإعادة هيكلة وطفرة مستقبل الهيدروكربونات في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية». الذي عقد في دولة الكويت يوم 25 يناير 2017، بحضور معالي السيد/ عصام المرزوق، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بدولة الكويت، وعدد كبير من الخبراء والمختصين في صناعة النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد ناقش المنتدى التطورات الحالية والآفاق المستقبلية لصناعة النفط والغاز في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

3-3 مؤتمر ومعرض الكويت الدولي الثاني للصحة والسلامة والبيئة

شاركت الأمانة في فعاليات مؤتمر ومعرض الكويت الدولي الثاني للصحة والسلامة والبيئة الذي عقد في دولة الكويت يومي 15-16 فبراير 2017، برعاية وحضور معالي السيد/ عصام المرزوق، وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بدولة الكويت، وبحضور معالي الدكتور/ محمد الرمحي، وزير النفط بسلطنة عمان. ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التزام دولة الكويت بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، وترسيخ المكانة الرائدة للكويت إقليمياً ودولياً في هذه المجالات، إلى جانب زيادة التوعية الصحية والسلامة والبيئة في قطاع البترول وجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في الكويت، وترسيخ ثقافة الالتزام بمجتمع صديق للبيئة تراعى فيه معايير الصحة والسلامة والبيئة والتنمية المستدامة.

وقد ناقش المؤتمر الحلول الممكنة لمواجهة تحديات المحافظة على شروط البيئة والصحة والسلامة وسط استمرار أجواء ضعف أسعار النفط والتوجه العام للصناعة البترولية لترشيد الانفاق وتقليل التكاليف، كما ناقش بعض حالات الصحة والسلامة والبيئة على المستوى الدولي وامكان تطبيق الدروس المستفادة منها على قطاع النفط الكويتي.

3-4 المؤتمر الدولي العشرون عن البترول والثروة المعدنية والتنمية

شاركت الأمانة العامة في فعاليات «المؤتمر الدولي العشرون عن البترول والثروة المعدنية والتنمية»، الذي عقد في مدينة القاهرة خلال الفترة من 20 إلى 22 فبراير 2017، والذي نظمه معهد بحوث البترول، برعاية وحضور أصحاب المعالي المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبمشاركة من المتخصصين في الصناعة البترولية، وقد ناقش المؤتمر خلال جلساته مجموعة من المواضيع ذات الصلة بالتطورات الجارية في الصناعة البترولية في مختلف مراحل الصناعة. وقد ألقى سعادة الأمين العام لمنظمة أوابك كلمة خلال افتتاح المؤتمر، استعرض من خلالها التطورات الحالية والآفاق المستقبلية لصناعة النفط والغاز في الدول العربية.

3-5 القمة الدولية ومعرض النفط والغاز بجمهورية أذربيجان

تلبية لدعوة من الجهة المنظمة شاركت الأمانة العامة للمنظمة في قمة النفط والغاز الدولية والتي عقدت في مدينة باكو، بجمهورية أذربيجان يومي 16 و17 آذار/مارس 2017، وبمشاركة ممثلي حوالي 150 شركة عالمية رائدة في مجال صناعات النفط والغاز من 22 دولة ومنظمة.

قدمت الأمانة العامة الورقة الرئيسية في الجلسة الافتتاحية للقمة بعنوان «واقع ومستقبل صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء في منظمة أوابك».

هذا وقد حققت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) إنجازاً متميزاً على الصعيد الدولي من خلال مشاركتها في فعاليات القمة وحصولها على درع وشهادة «أفضل منظمة في مجال النفط» مقدمة من رابطة دول الكومنولث المستقلة ويأتي هذا الإنجاز في إطار حرص منظمة أوابك على المشاركة في المحافل الدولية

عرض تطور الصناعات البترولية المختلفة في الدول الأعضاء في المنظمة وتبادل وجهات النظر والآراء الفنية لمواجهة تحديات الصناعة في ظل الفرص المتاحة والتنافسية العالمية.

6-3 الدورة الرابعة لمجموعة خبراء الغاز التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

تلبية للدعوة المقدمة من الأمم المتحدة (إدارة الطاقة المستدامة بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا)، شاركت الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات الدورة الرابعة لمجموعة الخبراء والمعنيين لشؤون الغاز في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، التي عقدت بمقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف، سويسرا يومي 27 و 28 آذار/مارس 2017، وقد ترأس الأمين العام للمنظمة وفد الأمانة العامة، وقد تمثلت مشاركة الأمانة العامة للمنظمة بكلمة للأمين العام في الجلسة الافتتاحية، كما قدمت الأمانة العامة ورقة فنية بعنوان «آخر التطورات في صناعة الغاز الطبيعي في الدول العربية».

7-3 ملتقى الاعلام البترولي الثالث لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله، وبحضور أصحاب المعالي وزراء الطاقة والنفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، شاركت المنظمة في فعاليات ملتقى الاعلام البترولي الخليجي الثالث، الذي عقد في مدينة أبوظبي، يومي 19 و 20 أبريل 2017 تحت شعار «الاعلام البترولي الخليجي والاتجاهات المستقبلية للطاقة». وقد ناقش الملتقى وعلى مدى يومين ومن خلال الجلسات والحلقات النقاشية وورش العمل مجموعة من المواضيع والقضايا ذات الصلة بموضوع الاعلام البترولي، وتم التداول بين المشاركين حول سبل تقوية أواصر التعاون بين الدول الخليجية في قطاع الاعلام البترولي، واستعرض المشاركون أهم التحديات على هذا الصعيد في ظل التطورات المتلاحقة على صعيد الاعلام الدولي، خاصة في ما يتصل بتنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي وزيادة تأثيرها على القطاع الكبير من مستخدمي هذه الشبكات بحيث أصبحت على مدى قريب من ازاحة وسائل الاعلام التقليدية من موقعها الحالي.

8-3 القمة العالمية الثانية للغاز الطبيعي المسال

شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول في القمة العالمية الثانية للغاز الطبيعي المسال التي عقدت في مدينة برشلونة بإسبانيا، يومي 24 و25 نيسان/أبريل 2017. وقد شارك في القمة نحو 250 خبير ومتخصص من شركات النفط والغاز العالمية، والمؤسسات والمنظمات الأوروبية والدولية من بينها وكالة الفضاء الأمريكية NASA. وقد تضمنت فعاليات القمة أربع جلسات نقاشية، تضمنت أربعة محاور هي الاتجاهات العالمية في أسواق الغاز الطبيعي المسال، والتحديات في الأسواق الصغيرة للغاز الطبيعي المسال، ودور التكنولوجيا والابتكارات في نقل الغاز الطبيعي المسال، ودور مرافئ استقبال الغاز المسال في السوق العالمي. قدمت الأمانة العامة الورقة الرئيسية في الجلسة الافتتاحية بعنوان "دور الدول العربية في السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال: الواقع، والتحديات والفرص"، كما شاركت الأمانة العامة في الجلسة النقاشية الأولى بعنوان «الاتجاهات العالمية في أسواق الغاز الطبيعي المسال».

9-3 الأسبوع العربي للتنمية المستدامة

بدعوة كريمة من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية شاركت الأمانة العامة في فعاليات "الأسبوع العربي للتنمية المستدامة" الذي عقد في القاهرة، جمهورية مصر العربية برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، خلال الفترة من 14 إلى 17 أيار/ مايو 2017 تحت شعار "نحو شراكة فاعلة". وبتنظيم مشترك بين جامعة الدول العربية والبنك الدولي، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية. هدفت الفعالية إلى توحيد الجهود العربية لتحقيق خطة التنمية المستدامة 2030 والتي من ضمن أهدافها ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة وبتكلفة ميسورة.

وفي موضوع ذي صلة، شاركت الأمانة العامة بورقة عمل قدمت خلال ورشة العمل التي عقدت في القاهرة على هامش اجتماع فريق الخبراء حول "رصد التقدم المحرز نحو الطاقة المستدامة - آفاق التنمية المستدامة 302030 في المنطقة العربية" خلال الفترة من 14 إلى 15 أيار/ مايو 2017 بتنظيم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا).

10-3 قمة أبو ظبي للصناعات البترولية اللاحقة

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في قمة أبو ظبي العالمية الثامنة عشر للصناعات البترولية اللاحقة التي عقدت في أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 18 و19 أيلول/ سبتمبر 2017، وقد شارك في القمة نحو 350 متخصص من شركات النفط العربية والعالمية (أدنوك/ إينوك/ تكرير/ أرامكو/ سابك/ إيكويت/ البترول الوطنية الكويتية/ بروج/ بوريليس/ شل)، وقيادات وخبراء الصناعات البترولية اللاحقة في منطقة الخليج (الإمارات/ السعودية/ الكويت/ عمان/ البحرين)، وجمهورية مصر العربية، وبعض المنظمات والمؤسسات الدولية.

تعد هذه القمة التي تعقد سنويا حدثا هاما لمناقشة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه الصناعات البترولية اللاحقة (التكرير والبتروكيماويات) وتتيح الفرصة للمشاركين لتبادل الآراء والخبرات مما يساهم في التوصل إلى أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل التي تعترض الصناعة البترولية اللاحقة. تناولت جلسات القمة وحلقات النقاش بعض الموضوعات الاستراتيجية الهامة ومنها:

واقع وآفاق صناعة التكرير والبتروكيماويات في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى عام 2030، التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه صناعة التكرير والبتروكيماويات، تكامل تقنيات البحث والتطوير لتحقيق العائدات للشركات والمؤسسات، تعزيز التعاون الإقليمي، دور المرأة في الصناعات البترولية اللاحقة، السلامة والصحة المهنية والكفاءة والبيئة.

وقدمت الأمانة العامة ورقة بعنوان "آفاق صناعة تكرير البترول في الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول".

11-3 دعوة الدول الأعضاء للمشاركة في البرنامج التدريبي المجاني بعنوان "Technical Progress and Trends in Oil and Gas Field" "Development Planning"

في إطار تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) من جهة، وبين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية من ناحية أخرى، وحيث أن الأمانة العامة لمنظمة أوابك هي الجهة المناط بها مهام متابعة الموضوعات المتعلقة بمجال النفط والغاز في إطار التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، فقد قامت الأمانة العامة بدعوة الدول الأعضاء في المنظمة للمشاركة

في البرنامج التدريبي المجاني بعنوان "Technical Progress and Trends in Oil and Gas Field Development Planning" ، الذي تنظمه جامعة الصين للبترول العاصمة بكين - الصين خلال الفترة من 24 أغسطس - 13 سبتمبر 2017، لعدد من المشاركين من الدول العربية من ذوي الاختصاص في مجال النفط والغاز، ويغطي البرنامج عدداً من المحاور المتعلقة بمجال الحفر والمكامن وإدارة الإنتاج من حقول النفط والتكنولوجيا الجديدة في مجال الإنتاج علاوة على تقييم المشروعات.

12-3 القمة العالمية حول الحلول المتاحة لموضوع الغاز الطبيعي المسال

شاركت الأمانة العامة للمنظمة في القمة العالمية حول الحلول المتاحة لموضوع الغاز الطبيعي المسال التي عقدت في مدينة نيس، الجمهورية الفرنسية يومي 24 و25 تشرين الأول/ أكتوبر 2017. وقد شارك في القمة إلى جانب منظمة أوابك عدد كبير من ممثلي شركات البترول العالمية المتخصصة بالغاز. قدمت الأمانة العامة ورقة في فعاليات القمة بعنوان «التطورات الديناميكية للغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية، ودوره الحالي والمستقبلي في تلبية الطلب الإقليمي والعالمي على الغاز». كما شاركت في جلسة نقاشية بعنوان «أحدث التطورات في السوق العالمي للغاز الطبيعي المسال».

13-3 اجتماع المائدة المستديرة السابع لوزراء النفط والطاقة في الدول الآسيوية.

بدعوة كريمة من معالي وزير الطاقة في مملكة تايلند شاركت الأمانة العامة في اجتماع الطاولة المستديرة الآسيوي السابع على مستوى الوزراء تحت عنوان «التحول في أسواق الطاقة العالمية: من الرؤية إلى العمل الفعلي»، وذلك في العاصمة التايلندية بانكوك خلال الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2017. وبتنظيم مشترك بين وزارة الطاقة التايلندية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومنتدى الطاقة الدولي،

شارك في الاجتماع وزراء وممثلون من 24 دولة آسيوية منتجة ومصدرة ومستهلكة للنفط والطاقة، و11 مسؤولاً من المنظمات الدولية المتخصصة في مجال الطاقة. وكان من ضمن المشاركين والمتحدثين الرئيسيين في الجلسات الرئيسية الثلاث من الدول الأعضاء في المنظمة: معالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعى، وزير الطاقة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة، معالي الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد

آل خليفة، وزير النفط في مملكة البحرين، معالي المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، معالي الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة في دولة قطر، معالي الأستاذ عصام عبد المحسن حمد المرزوق، وزير النفط وزير الكهرباء والماء في دولة الكويت.

تركزت أعمال الدورة السابعة على ثلاثة محاور رئيسية هي:

- أسواق النفط: الاستثمارات، التحديات الأمنية في عالم متحول.
- الغاز الطبيعي: وضع السوق، والعقبات السياسية التي تواجه العصر الذهبي للغاز.
- التكنولوجيا ومستقبل الطاقة: الانعكاسات، التحديات والاستعدادات.

وفي ختام أعمال الاجتماع رحب معالي الوزراء بالحوار الذي يدعمه منتدى الطاقة الدولي بشأن أمن الطاقة العالمي على طول مسارات انتقال الطاقة من خلال أسواق طاقة تعمل بشكل جيد وتتسم بالانفتاح والفعالية والشفافية، وتعزيز التعاون والتجارة والاستثمار في جميع أنحاء القارة الآسيوية من أجل:

- تعزيز كفاءة الطاقة وتقليل الانبعاثات والملوثات على امتداد سلسلة القيمة للطاقة.
- تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.
- اتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة بشأن تغير المناخ وفقا لما تم التوصل إليه في اتفاق باريس.

وفي الختام أعلن معالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعى، وزير الطاقة والصناعة، عن استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لاجتماع الطاولة المستديرة الثامن لوزراء النفط والطاقة في الدول الآسيوية والذي سيعقد بمشيئة الله تعالى في مدينة أبو ظبي عام 2019.

14-3 الدورة العاشرة من المنتدى الدولي ميديز

شارك الأمانة العامة للمنظمة في فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى ميديز «MEDays»، الذي عقد في مدينة طنجة بالمملكة المغربية في الفترة من 8 إلى 11 نوفمبر 2017، برعاية سامية من العاهل المغربي جلالة الملك محمد السادس، تحت شعار «من انعدام الثقة إلى التحديات : عصر الاضطرابات الكبرى»، وقد شارك في المنتدى عدد من رؤساء الدول والحكومات والوزراء ومجموعة من المفكرين ورجال

الأعمال وممثلين عن المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني. وقد شارك سعادة الأمين العام لمنظمة الأوابك، الأستاذ/عباس علي النقي، كمتحدث رئيسي في جلسة «نظرة عامة على آفاق الطاقة العالمية: كيفية تمكين الانتقال الفعال من أجل نظام طاقة سهل الولوج وأكثر استدامة وبأسعار معقولة».

وقد تناول سعادة الأستاذ/عباس علي النقي، في كلمته مجموعة من القضايا الراهنة في صناعة النفط والغاز والطاقة، ومن أهمها:

أولاً: الدور المتزايد للطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الأولية بشكل عام، والطاقة المتجددة في الدول الأعضاء في منظمة أوابك والدول العربية الأخرى بشكل خاص.

ثانياً: التطورات الأخيرة في أسواق الطاقة والوصول الى الطاقة المستدامة.

وقد تناولت المحاور الرئيسية للمنتدى عدد من المواضيع ذات الصلة بقضايا الطاقة والبيئة والتغير المناخي والتنمية المستدامة والتطورات الاقتصادية والجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا.

رابعاً: البيئة وتغير المناخ والتنمية المستدامة، دور منظمة الأوبك

تحرص الأمانة العامة لمنظمة الأوبك على متابعة التطورات الدولية الجارية على صعيد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC وبروتوكول كيوتو، وذلك تنفيذاً لتوجيهات مجلس وزراء منظمة الأوبك الموقر بهذا الشأن، وذلك بهدف توضيح مواقف الدول الأعضاء حيال تلك القضايا وبالتنسيق المستمر مع المجموعة التفاوضية العربية ومنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، حيث يتم عقد اجتماعات تنسيقية مع تلك الجهات لمناقشة مسودة القرارات التي يتم التفاوض بشأنها والحرص على صدور قرارات من مؤتمرات الأطراف تؤثر سلباً على اقتصادات الدول الأعضاء. وفيما يلي استعراض موجز للأمر المتعلقة بهذا الموضوع خلال عام 2017:

أولاً: اجتماع الهيئات الفرعية المنبثقة عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في مدينة بون – ألمانيا – مقر الأمم المتحدة خلال الفترة من 8-18 مايو 2017:

تابعت الأمانة العامة جولة المفاوضات الجديدة وهي على ثلاثة مسارات رئيسية موزعة كالآتي:

الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس

(AD Hoc Working Group on the Paris Agreement - APA)

ناقش المجتمعون دليل القواعد، وهو بمثابة دليل تشغيلي لتنفيذ اتفاق باريس، كما اقترحت الدول الحوار التيسيري لعام 2018 بشأن تمكين الدول الأطراف من تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس، وعمل المفاوضون كذلك على عملية التقييم العالمي التي تتضمن عناصر بشأن التخفيف والتكيف والتمويل كما ناقشت الدول الأطراف الخطوات اللازمة نحو تشغيل الصندوق وأنشطة التكيف.

الهيئة الفرعية للتنفيذ الـ 46:

(Subsidiary Body for Implementation – SBI)

بالرغم من عدم وجود وثيقة ختامية متاحة للهيئة الفرعية للتنفيذ الـ 46 دعت الهيئة إلى تقديم الآراء بشأن مشاركة أصحاب العلاقة خاصة فيما يتعلق بمسارات الانبعاثات الأكثر استدامة في قطاع النقل، كما تم تأجيل مناقشة مراجعة آلية التنمية النظيفة.

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الـ 46:

(Subsidiary Body for Scientific and Technological Advice – SBSTA)

عقدت الهيئتان الفرعيتان SBI – SBSTA عدة اجتماعات مشتركة للخبراء التقنيين بشأن التخفيف والتكيف كما تم تأجيل النظر في نطاق مراجعة الهدف العالمي طويل الأجل حتى عام 2019 لإتاحة الفرصة لاستكمال أساليب عملية التقييم العالمي والحوار التيسيري لعام 2018 تحت إشراف الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس.

ثانياً: الاجتماع التنسيقي الرابع والعشرون لخبراء البيئة في الدول الأعضاء

تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لعام 2017، عُقد الاجتماع التنسيقي الرابع والعشرين لخبراء البيئة وتغيّر المناخ في الدول الأعضاء في مدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 10-11 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

شارك في الاجتماع اخصائيون وخبراء من بعض الدول الأعضاء في المنظمة وهي: مملكة البحرين – المملكة العربية السعودية - دولة الكويت – جمهورية مصر العربية وجمهورية العراق، بالإضافة الى ممثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورئيس المجموعة التفاوضية العربية في جامعة الدول العربية.

في اليوم الأول قدمت الأمانة العامة لمنظمة أوابك ورقة عمل تناولت مسارات المفاوضات الرسمية لتغيّر المناخ (بون 2017) والتي تتضمن الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس الذي أنشئ للتحضير لبدء نفاذ اتفاق باريس ووضع عناصر للمساهمات الوطنية وكل ما يتعلق باتصاله بالمناخ كالتكيف والحوار التيسيري لعام 2018. وتعزيز مساهمات الدول المحددة على الصعيد الوطني (NDCs) بحلول عام 2020، حيث اقترحت الدول أن يكون حوار عام 2018 عملية مستمرة تجري قبل وخلال مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين في بولندا (COP-24) وكذلك تعظيم الاستفادة من مصادر البيانات الموجودة في الإجراءات الخاصة بالتغيّرات المناخية بما في ذلك سجل المناخ الكربوني، ومشروع الكشف عن الكربون سابقاً، وكذلك الوضوح بشأن المبادرات القائمة وكيف يمكن أن تكمل وتساعد على توسيع نطاق الجهود الوطنية بالإضافة إلى الجهود العالمية في هذا المجال وأنشطة التكيف.

وفي اليوم الثاني عُقدت ورشة عمل مشتركة بين منظمة الأوابك والمجموعة

التفاوضية العربية في جامعة الدول العربية ومنظمة الاسكوا شارك فيه ممثلون عن الدول العربية والفريق التفاوضي العربي المعني بشؤون تغيّر المناخ، حيث استعرضت الأمانة العامة للمنظمة ورقة فنية تناولت «تأثير اتفاقية باريس لتغيّر المناخ على القطاع النفطي العربي» وفي نهاية اليوم أكد المشاركون في الاجتماعات على عناصر الموقف التفاوضي العربي في النقاط التالية:

- أهمية عقد فعالية تنظمها منظمة الأوبك بالتعاون مع الدول الأعضاء خلال مؤتمر الأطراف القادم (COP-24) المزمع عقده في بولندا عام 2018 حول تدابير الاستجابة.
- وضع آلية لمواجهة الإجراءات التي تتخذها الدول الصناعية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية بشأن قضايا التغيرات المناخية وخاصة تلك التي تؤثر مباشرة على الصناعة النفطية والغاز في الدول العربية.
- وضع نصوص حول تقليل الآثار السلبية لتدابير الاستجابة ضمن حزمة القرارات المزمع تقديمها في الحوار التيسيري عام 2018.
- الالتزام بما جاء في الورقة الاستراتيجية للفريق التفاوضي حول التخفيف والتكيف والمادة 6 من اتفاق باريس والشفافية والجرد العالمي والامتثال.

خامساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2017 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبلوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

1-5 : التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

2-5 : النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي، واحتفال اليوبيل الذهبي . ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.

3-5 : الموقع الالكتروني

استمر الموقع الالكتروني في نشاطه المعتاد بعرض أخبار وأنشطة المنظمة وأخبار الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تقديم عرض موجز للدراسات الحديثة الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة والبيانات الإحصائية الحديثة والتطورات في السوق البترولية العربية والدولية، وقد تم ادخال بعض التعديلات الاخراجية على الموقع وذلك لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المواقع الالكترونية.

4-5 : وسائل التواصل الإجتماعي

حرصا من الأمانة العامة على التواصل مع أكبر قطاع ممكن من الجمهور فقد استمرت في تقديم خدماتها الإخبارية عن طريق واسل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيسبوك)، وتحظى حسابات المنظمة بتفاعل جيد من قبل المتابعين من المهتمين بمتابعة أخبار المنظمة والمتابعين للتطورات في صناعة النفط والغاز.

5-5 خدمات المعلومات والمكتبة

1-5-5 المعلومات والتوثيق

استمرت المكتبة في تقديم خدماتها لباحثي المنظمة وجميع الباحثين الوافدين عليها، سواء من موظفي المقر أو من العاملين في المؤسسات النفطية وغير النفطية في دولة الكويت أو خارجها أو للمهتمين في الهيئات والمراكز العلمية والبحثية الأخرى. وتتضمن هذه الخدمات الرد على الاستفسارات، والبحث عن المعلومات المطلوبة من خلال المصادر المتوفرة في المكتبة.

واصلت المكتبة خطتها في توسيع قاعدة البيانات الببليوغرافية المعتمدة على نظام التوثيق الآلي "أوراكل" وذلك عبر إدخال البيانات الجديدة الخاصة بالكتب والمراجع والوثائق ومقالات الدوريات العربية والأجنبية. وقد تم إدخال بيانات 1131 مصدر للمعلومات خلال العام المنصرم.

وبناء عليه، توفر المكتبة للمستفيدين خدمة استرجاع المعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى خدمات التوثيق المعتادة:

- إعداد الببليوغرافيا الفصلية لمجلة النفط والتعاون العربي.

- تحضير الكشاف الدوري للكتب وبعض مقالات الدوريات الواردة للمكتبة لكل ثلاثة أشهر، ويرسل إلى مكتب سعادة الأمين العام والإدارات المتخصصة.

2-5-5 الفهرسة والتصنيف

تتواكب جهود المكتبة لإنجاز خدماتها الفنية في مجال الفهرسة والتصنيف، حيث ارتفع عدد الكتب والوثائق الجديدة التي تم فهرستها وتصنيفها من 30644 إلى 30802 كتاب ومن 5660 إلى 5675 وثيقة. كما تم إدخال معلومات 141 كتاب وثيقة من الكتب القديمة الموجودة على نظام البطاقات.

3-5-5 التزويد

تركزت خدمات التزويد هذا العام على النحو التالي:

- تزويد المكتبة بمصادر جديدة بناء على ما يتم اقتراحه من قبل مكتب سعادة الأمين العام أو من الإدارات المتخصصة.
- متابعة اشتراكات مكتبة الأمانة العامة في الدوريات العربية والأجنبية.
- متابعة المطبوعات الرسمية الخاصة بالهيئات والدوائر الحكومية والمؤسسات وشركات النفط.
- إنزال المطبوعات والدوريات الإلكترونية من مواقعها على شبكة الإنترنت ووضعها على المكتبة الإلكترونية للأمانة العامة.
- وصل عدد الدوريات المسجلة في سجلات المكتبة 512 دورية، عربي وإنجليزي.

4-5-5 الخدمات العامة

تقوم المكتبة بخدمة التصوير بالحدود المسموح بها وتجليد الدوريات بعد اكتمال أعدادها السنوية بالإضافة إلى تجليد المطبوع الأخرى عند الضرورة، كما تقوم بتسجيل الإعارة الداخلية للمستفيدين منها، وقد وضع نظام الإعارة على المكتبة الإلكترونية ليكون باستطاعة كل مستعير الاطلاع على سجل الإعارة الخاصة به دون الرجوع للمكتبة.

5-5-5 المكتبة الإلكترونية

تقوم المكتبة بجهود حثيثة لتنمية مصادرها الإلكترونية في مجال الطاقة والبترول والبتروكيماويات والاقتصاد والبيئة والموضوعات الأخرى ذات الصلة، لتتوازي المكتبة الإلكترونية مع المكتبة الورقية في محتوياتها.

سادساً: بنك المعلومات

1-6: تعزيز التعاون بين المنظمة والدول الأعضاء

تنفيذا لخطة عمل الأمانة العامة لعام 2017، ومن أجل تفعيل خدمات بنك المعلومات ونجاح تطبيق مشروعها الإحصائي داخلياً وخارجياً على مستوى الدول الأعضاء، قامت الأمانة العامة بعقد الاجتماع التنسيقى السادس لضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، خلال الفترة من 1-2 أكتوبر 2017، بمقر الأمانة العامة في دولة الكويت.

هدف الاجتماع بشكل أساسي إلى متابعة ومراجعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماعات التنسيقية السابقة، وتقييم آلية متابعة تدفق البيانات من الدول الأعضاء، والبحث عن الطرق الكفيلة باستمرار نجاح عملية التواصل مع ضباط اتصال الدول الاعضاء. كما هدف أيضاً إلى التدارس والتشاور بشأن الثغرات الفنية والنواقص الإحصائية التي ظهرت خلال تنفيذ المراحل السابقة لتطبيق النظام.

وقد خلص الاجتماع إلى عدد من التوصيات من أهمها الاستمرار في تزويد الأمانة العامة بالمعلومات والبيانات الإحصائية المتعلقة بالنفط والغاز الطبيعي ومصادر الطاقة الأخرى، والعمل على تذليل كافة الصعاب التي تحول دون التدفق السلس لتلك الإحصاءات. و إرسال الاستبيان الخاص بجمع بيانات الطاقة المعد من قبل الأمانة العامة بداية شهر نيسان / ابريل من كل عام إلى الدول الأعضاء على أن يتم إعادته إلى ضباط اتصال الأمانة العامة خلال شهر أيلول / سبتمبر كحد اقصى، وعلى ضباط الاتصال في كل دولة إحاطة عضو المكتب التنفيذي علماً بذلك.

2-6: التقارير

قام بنك المعلومات بإعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة 1975-2016 اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، وقد تم وضعه على قرص مدمج، كما تم توزيعه على الدول الأعضاء في المنظمة فقط، وذلك حسب الاتفاق مع شركة البترول البريطانية.



قام بنك المعلومات مع الإدارات المختصة في الأمانة العامة على إعداد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2017، الذي يغطي الفترة من 2012-2016، وتم وضعه على موقع المنظمة على شبكة الانترنت، وعلى أقراص مدمجة (CD-ROM) وإرساله إلى الدول الأعضاء.

سابعاً: جائزة المنظمة للبحث العلمي لعام 2016

بناء على قرار لجنة التحكيم الخاص بجائزة أوابك العلمية لعام 2016 المؤرخ في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2016، في موضوع «إعادة تكرير زيوت التزيت المستعملة، وانعكاساتها الاقتصادية والبيئية»، والذي نص على ما يلي:
أولاً: حجب الجائزة الأولى وقيمتها سبعة آلاف دينار كويتي.

ثانياً: منح الجائزة الثانية والبالغة خمسة آلاف دينار كويتي مناصفة للباحثين التاليين:

البحث رقم (4) المقدم من كل من السيد/ سعد الله الفتحي من جمهورية العراق
بعنوان:

“Re-Refining of Used Lubricating Oils and its Economic & Environmental Implications”

البحث رقم (11) المقدم من السيد/ جمال حربي من الجمهورية الجزائرية
بعنوان:

“Re-Refining of Used Lubricating Oils and its Economic & Environmental Implications”

وعملاً بأحكام نظام الجائزة، تم تكريم وتسليم الشهادات التقديرية إلى كل من ممثل الجزائر في المكتب التنفيذي سعادة الأستاذ محمد رأس الكاف عن السيد/ جمال حربي من الجمهورية الجزائرية وإلى ممثل جمهورية العراق في المكتب التنفيذي سعادة الأستاذ/ صفاء عبدالرحمن أحمد عن السيد/ سعد الله الفتحي من جمهورية العراق.

7-1 : الجائزة العلمية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول لعام 2018

استمراراً لسياسة منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول في تشجيع البحث العلمي بتخصيص جائزتين تقديريتين كل سنتين، قيمة الجائزة الأولى سبعة آلاف دينار كويتي، وقيمة الجائزة الثانية خمسة آلاف دينار كويتي، تقرر أن يكون موضوع البحث العلمي للحصول على جائزة أوابك لعام 2018 بعنوان «البحوث الاقتصادية ذات العلاقة بالجوانب المختلفة للبترول والطاقة ومن ضمنها الامدادات والاستهلاك والأسعار».



وقامت الأمانة العامة بالإعلان عن ذلك وإعلام الجهات ذات العلاقة، واستمرت بنشر الاعلان في نشرتها الشهرية ومجلتها الفصلية وعلى موقعها على الانترنت وحددت نهاية شهر أيار/ مايو 2018 آخر موعد لاستلام البحوث.

ثامناً: النشاط الإداري والمالي

1-8 : تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2017 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (39) موظفاً، منهم (20) في الكادر المهني و(19) في الكادر العام.

2-8 : تطور الإنفاق الفعلي

بلغ الإنفاق في عام 2017 مبلغاً وقدره 1,924,996 ديناراً كويتياً.

الفصل الثالث

الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

تعمل الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة جاهدة على تنفيذ وتطوير أنشطتها اعتماداً على مواردها الذاتية، وتواجه الشركات بعض الشركات ظروفاً صعبة بسبب التطورات الأمنية في مناطق عملها، والتطورات في السوق النفطية نتيجة تراجع أسعار النفط، وكذلك بسبب المنافسة القوية للشركات الكبرى في مناطق عملها، كما أن بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تواجه صعوبة في الدخول لبعض الأسواق العربية نتيجة للإجراءات الإدارية والتنظيمية، وتأمل بالمزيد من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء في المنظمة خاصة في مجال دخول الأسواق العربية على أسس تنافسية إن لم يكن على أسس الأفضلية.

وفي ما يلي عرض موجز لأعمال الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

أ - الشركة العربية البحرية لنقل البترول

تأسست الشركة العربية البحرية لنقل البترول بتاريخ 6 أيار/مايو 1972 برأسمال مصرح به قدره 500 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع 450 مليون دولار أمريكي، وحُدّد مقر الشركة بدولة الكويت، وتساهم في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء بالمنظمة باستثناء الجمهورية العربية السورية.

وقد قررت الجمعية العمومية غير العادية الموافقة على زيادة رأس مال الشركة بإصدار أسهم منحة مجانية في حدود 50 مليون دولار أمريكي، ليصبح رأس المال المدفوع 500 مليون دولار بدلاً من 450 مليون دولار، وأصدرت قرارها رقم (09/01) بتاريخ 2017/5/12.

موجز النشاط التجاري للشركة عن عام 2016 والنصف الأول من عام 2017

تعاقدت الشركة على بناء 6 ناقلات منتجات نظيفة حمولة 157 ألف طن للناقلة الواحدة تسلمت اثنتين منها (ستار انرجي، سي شل) خلال الربع الأخير من عام 2016 وسيتم استلام اثنتين أخريتين (سي إيكون، وسي بيوتي) خلال الربع الأخير من 2017

والناقلتين الخامسة والسادسة (بريز والدانه) في الربع الأول من عام 2018، وقد تم تأجير إحدى الناقلات التي تم استلامها (سي ثل) على عقد زمني لمدة سنة مع شركة ارامكو التجارية السعودية.

كما شهدت أسواق النقل البحري للبترول خلال العام 2016 والنصف الأول من عام 2017 ركوداً حاداً صاحبه ضعف في الطلب على الاستئجار وانخفاض أسعار تأجير الناقلات نتيجة لتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي ووفرة المعروض من النفط والغاز وترشيد الاستهلاك وتوافر أعداد كبيرة من الناقلات الجديدة وقبول ملاك الناقلات بأسعار تأجير منخفضة وغيرها من الأسباب الأخرى، الأمر الذي دفع الشركة إلى تأجير ناقلاتها وفق الفرص التأجيرية المتاحة في أسواق النقل بنظام الرحلات والسعي لدى الشركات النفطية في الدول المساهمة لإيجاد فرص تشغيلية لها وفق نظام التأجير الزمني لتلافي مخاطر توقف الناقلات بين رحلة وأخرى وتقادي تحمل تكاليف مصاريف ورسوم الموانئ والتي ارتفعت في معظم الموانئ العالمية.

وبالنسبة لنشاط تجارة الغاز المسال فقد حقق عام 2016 صافي أرباح بلغت 30,808 مليون دولار، كما وأن الهيئة العامة المصرية للبترول والتي تمثل المستورد الرئيسي للغاز من الشركة قد أبدت تعاوناً كبيراً لسداد التزاماتها بصورة منتظمة ومستمرة، كما أن نجاح الشركة في نشاط تجارة الغاز المسال قد شجعها على التوسع وفتح أسواق جديدة والسعي لتجديد التعاقد مع الهيئة المصرية عن العاميين القادمين حتى منتصف عام 2019.

واستمراراً لسياسة الشركة في التعاون مع الشركات العربية الشقيقة وخاصة في الدول المساهمة بالشركة، فقد تم بعون الله وتوفيقه في شهر يونيو 2017 وتحت اشراف معالي وزير النفط العراقي توقيع اتفاقية مشاركة تجارية مع شركة ناقلات النفط العراقية (IOTC) يتم بمقتضاها إعادة إعمار شركة الناقلات العراقية وتكوين شركة مشتركة تحت اسم «العراقية لخدمات النقل والتجارة النفطية» AL-IRAQIA SHIPPING SERVICES & OIL TRADING.

وستتولى هذه الشركة المشتركة نقل وتسويق النفط العراقي ومنتجاته من زيت الوقود ومنتجات نظيفة وإنشاء محطة لتجهيز وتزويد وقود السفن في ميناء البصرة العراقي، وقد تم مؤخراً تأجير 3 ناقلات من ناقلات الشركة العربية البحرية لنقل البترول (شبيهه، زركوه، البوم) إلى هذه الشركة المشتركة على عقود زمنية، أيضاً من

خلال التعاون بين الشركة والهيئة المصرية العامة للبترول وشركة تسويق النفط سومو تولت الشركة العربية البحرية لنقل البترول تنفيذ عمليات النقل البحري للنفط الخام ضمن الاتفاق الحكومي بين جمهورية العراق وجمهورية مصر العربية لنقل 12 مليون برميل مقسمة على عدة رحلات من ميناء البصرة العراقي الى ميناء العين السخنة المصري.

النتائج المالية للشركة عن السنة المالية 2016

بلغت إيرادات تشغيل ناقلات الشركة خلال عام 2016 حوالي 95,576 مليون دولار أمريكي، كما بلغت مصاريف التشغيل الفعلية قبل احتساب استهلاك الناقلات حوالي 54,870 مليون دولار، فيما بلغ استهلاك الناقلات الدفترية حوالي 21,462 مليون دولار وبعد الأخذ في الاعتبار نشاط الغاز والمصاريف الإدارية والعمومية والمصروفات والإيرادات الأخرى، فقد بلغت النتيجة النهائية لنشاط الشركة عام 2016 تحقيق صافي ربح حوالي 24,187 مليون دولار.

النتائج المالية للشركة عن النصف الأول من عام 2017

بلغت إيرادات تشغيل الناقلات حوالي 54,071 مليون دولار، في حين بلغت مصاريف التشغيل حوالي 35,082 مليون دولار، فيما بلغ الاستهلاك الدفترية للناقلات حوالي 12,669 مليون دولار. وباحتساب المصاريف الإدارية والعمومية وكذا فوائد التمويل للبنوك ونشاط الغاز، تكون النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن النصف الأول من عام 2017 تحقيق صافي ربح حوالي 18,661 مليون دولار.

نشاط التدريب

تسعى الشركة للارتقاء بأداء موظفيها عن طريق التدريب وفقاً لاحتياجات كل منهم، وقد تم انتداب ستة من موظفي الشركة في دورات تدريبية خلال العام المنصرم 2016، وواحد خلال النصف الأول من العام الحالي 2017. كما تم تنظيم فعاليات تدريبية في القاهرة خلال عام 2016 والنصف الأول من عام 2017.

القوى العاملة

في نهاية عام 2016 بلغ عدد الموظفين 79 موظفاً منهم 45 موظفاً عربياً، كما بلغ عدد العاملين في الأسطول البحري 252 ضابطاً ومهندساً من مختلف الجنسيات منهم 165 عربياً.

وفي منتصف عام 2017 بلغ عدد العاملين 81 موظفاً منهم 46 موظفاً عربياً، كما بلغ عدد العاملين في الأسطول البحري 255 ضابطاً ومهندساً منهم 166 عربياً. وفي نهاية عام 2016 وحتى منتصف عام 2017، بلغ عدد البحارة على ظهور الناقلات 330 بحاراً من ذوي الجنسيات الفلبينية والباكستانية.

ب - الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)

تأسست الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري) بتاريخ 8 كانون أول/ديسمبر 1973 برأسمال مصرح به قدره 340 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مكتتب به ومدفوع قدره 170 مليون دولار أمريكي، وُحُد مقرها في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وساهمت في هذه الشركة جميع الأقطار الأعضاء في المنظمة باستثناء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية. وخفض رأس المال إلى 170 مليون دولار أمريكي لاحتواء الخسائر المتراكمة وبعد مراجعة توصيات مجلس الإدارة في قراره رقم (91/م/4/58) ورقم (93/م/4/66) وافقت الجمعية العمومية في اجتماعها غير العادي الثلاثين الذي عُقد بتاريخ 1994/1/11 على إعادة هيكلة رأسمال الشركة المدفوع بخفض قيمة السهم الواحد من 100 دولار إلى 50 دولار أمريكي.

نشاط الشركة لعام 2016

شهدت (أسري) عاماً مليئاً بالتحديات خلال 2016، وفي منتصف العام أصبح من الواضح أن الشركة تواجه تحديات مالية حادة ويعود ذلك إلى أسباب مختلفة منها الأوضاع المتقلبة في السوق والمنافسة الإقليمية الشديدة وتذبذب أسعار البترول، والميزانية المقيدة للعملاء إضافة إلى ارتفاع التكاليف العامة للشركة.

كما شهدت (أسري) عاماً شديد الصعوبة في جانب إصلاح السفن، حيث وصل عدد السفن الراسية في (أسري) على مدار عام 2016 ما مجموعه 194 سفينة، بينما كان في عام (2015) 243 سفينة أي بنسبة انخفاض بلغت 20%. وقد كان نصيب العملاء الإقليميون الأكبر في مجال إصلاح السفن من السوق الدولية فاحتل نسبة 55,6% من إجمالي الأعمال.

وقد تم إنجاز جزء كبير من اتفاقية تسفين الموقعة مع شركة ناقلات النفط الكويتية (KOTC) في عام 2015، حيث استمرت الشركة بالعمل في 19 ناقلة من ناقلات الخام كبيرة الحجم خلال عامين ونصف وشمل العقد إرساء سفن KOTC حتى منتصف العام 2017.

أما عن إصلاح منصات حفر آبار البترول فقد أصلحت الشركة 22 منصة في عام 2016 بقيمة متوسطة بلغت 2,8 مليون دولار، بينما أصلحت الشركة 16 منصة حفر عام 2015 بقيمة 2,3 مليون دولار للمنصة الواحدة.

النتائج المالية لعام 2016

حققت (أسري) خلال عام 2016 إيرادات إجمالية بلغت حوالي 154 مليون دولار، وهي قريبة من إيرادات العام الماضي 2015 التي بلغت حوالي 158 مليون دولار وتقل عنها بمبلغ 4 مليون دولار، نتيجة للصعوبات المالية والهيكلية الكبيرة التي مرت بها الشركة في عام 2016، وكذلك للمنافسة الشديدة التي شهدتها سوق إصلاح السفن وضعف سوق إصلاح السفن نتيجة لاستمرار انخفاض أسعار البترول في عام 2016. فقد كانت النتيجة النهائية للبيانات المالية للشركة وجود خسارة صافية بلغت (32,5) مليون دولار في عام 2016 مقارنة بخسارة بلغت حوالي (23) مليون دولار في عام 2015.

التدريب والقوى العاملة

في مجال التدريب حرصت (أسري) في عام 2016 على تنظيم العديد من الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة والنوعية داخل وخارج مواقع الشركة بالتعاون مع العديد من الجهات والمعاهد العلمية لعدد 519 من عمال وموظفي الشركة. وبلغ مجموع القوى العاملة في (أسري) 1611 موظفاً وعمالاً في نهاية 2016 منهم 614 بحرينياً و997 بين عرب وأجانب. كما وصل عدد البحرنيين العاملين في (أسري) والشركات الأخرى الفرعية التي تقدم خدمات حصرية لشركة (أسري) إلى حوالي 1000 موظف و عامل بحريني.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2017

بلغ عدد السفن التي أصلحت حتى نهاية شهر يونيو من هذا العام 77 سفينة بالمقارنة مع 104 سفينة لنفس الفترة من عام 2016، وبلغ متوسط قيمة الإصلاح للسفينة الواحدة للنصف الأول من العام الحالي 2017 ما قيمته حوالي 674,243 دولار بالمقارنة مع 394,000 دولار للنصف الأول من عام 2016، وهي نتائج طيبة بشكل عام وتدعو للتفاؤل حول نمو أعمال وأنشطة الشركة في المستقبل.

أما عن إصلاح منصات حفر البترول فقد أصلحت الشركة 12 منصة خلال النصف الأول من عام 2017 بمعدل قيمة بلغت 2,8 مليون دولار للمنصة الواحدة، بينما أصلحت 14 منصة في النصف الأول من عام 2016 بمعدل قيمة 2,2 مليون دولار للمنصة الواحدة.

النتائج المالية للشركة خلال النصف الأول من عام 2017

أما بالنسبة للنتائج المالية عن النصف الأول من عام 2017، فقد بلغت المبيعات خلال هذه الفترة حوالي مبلغ 96 مليون دولار بالمقارنة مع حوالي 79 مليون دولار لنفس الفترة من عام 2016. وبلغت النتيجة الإجمالية قبل الفوائد والضرائب والإستهلاكات والإندثارات EBITDA للنصف الأول من العام الحالي 2017 مبلغ (2,7) مليون دولار بالسالب مقارنة مع مبلغ (4,720) مليون دولار بالسالب للنصف الأول من عام 2016.

ج - الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب)

تأسست الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب) بتاريخ 14 أيلول/سبتمبر 1974، برأسمال مصرح به قدره 1200 مليون دولار أمريكي، ورأسمال مدفوع بالكامل قدره 550 مليون دولار، وحدد مقر الشركة الرئيسي في مدينة الدمام، المملكة العربية السعودية، وتمت زيادة رأسمال الشركة المصرح به من 1,2 مليار دولار إلى 2,4 مليار دولار، والمكتتب به بمبلغ 2 مليار دولار، كما وافقت الجمعية العامة للشركة في اجتماعها غير العادي المنعقد في شهر أبريل 2014 بالمملكة العربية السعودية على رفع رأسمال الشركة المدفوع من 750 مليون دولار إلى 1 مليار دولار مدفوع بالكامل.

نشاط الشركة لعام 2016

على الرغم من ظروف السوق الحافلة بالتحديات التي تشهدها بعض دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن الأنشطة الرئيسية الثلاثة للشركة، وهي الاستثمار وتمويل الشركات والخزانة والأوراق المالية، قد حققت أداءً قوياً مرة أخرى خلال عام 2016.

نشاط الاستثمار

في عام 2016 انصبت جهود أبيكوروب نحو تحقيق المزيد من التنوع لأصول محفظة الشركة الاستثمارية، وذلك من خلال اقتناص فرص واعدة في مناطق جغرافية جديدة مستقرة. كما واصلت أبيكوروب تطبيق أفضل الممارسات العالمية خصوصاً في مجال إدارة المحافظ الاستثمارية وحوكمة الشركات، مما مكن فريق الاستثمار من تحقيق أداء متميز خلال العام.

مع نهاية عام 2016، بلغت قيمة محفظة استثمارات أبيكوروب، من خلال 16 استثمار مباشر و3 استثمارات غير مباشرة، نحو مليار دولار، بارتفاع بلغت قيمته 65 مليون دولار مقارنة بعام 2015. وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها الأسواق العالمية فقد حققت المحفظة الاستثمارية عائداً وصلت قيمته إلى 58,26 مليون دولار بنهاية عام 2016 مقارنة بعائد مقداره 91,21 مليون دولار في نهاية 2015. وتماشياً مع الهدف الاستراتيجي لأبيكوروب الساعي إلى تنويع محفظة الاستثمار من خلال زيادة حصة الأصول الأقل تأثراً بأسعار النفط، فقد استثمرت الشركة في ثلاثة أصول جديدة خلال العام.

نشاط تمويل الشركات

شهد عام 2016 نشاطاً كبيراً في مجال تمويل الشركات والتجارة والسلع الأساسية شهدت المحفظة نمواً كبيراً من 3,02 مليار دولار في عام 2015 إلى 3,47 مليار دولار للأصول بنهاية العام 2016. واستمر النمو في إجمالي الدخل بالتحسن ليبلغ 55,83 مليون دولار في نهاية العام، مع الإبقاء على معدل المخاطر المتميز عند المستوى A، وذلك على الرغم من تراجع مستوى التقييم الائتماني للعديد من دول المنطقة. كما شهدت حصة أصول التمويل الإسلامي نمواً كبيراً على مدى السنوات الماضية، بنسبة وصلت

إلى 40٪ في نهاية عام 2016. وقد تمكن فريق العمل من ابرام أكثر من 40 صفقة في عام 2016، فيما تم الحصول على تفويض بترتيب ثماني صفقات أخرى، الامر الذي يؤكد مكانة ابيكORB والتزامها بالمحافظة على قاعدة عملاء متنوعة والإسهام في دعم مشروعات الطاقة في المنطقة. إجمالاً، بلغ متوسط عمر المحفظة بنهاية العام حوالي خمس سنوات، واقترب صافي العائد السنوي، بعد خصم تكلفة الإقراض بين البنوك، من 200 نقطة أساس، وأظهرت مؤشرات الربحية هذا العام ارتفاعاً ملحوظاً، ويعد هذا باكورة ثمرات السياسات التسعيرية التي تم تطبيقها مؤخراً، والتي يتوقع أن يظهر أثرها بشكل أكبر خلال عامي 2017 و2018.

نشاط الخزانة والأوراق المالية

انصب نشاط الخزانة والأوراق المالية في التركيز على تنويع مصادر التمويل وخفض التكلفة الإجمالية لها. وشهد شهر مارس 2016 قرع جرس بدء تداول صكوك ابيكORB في ناسداك دبي والتي بلغت قيمتها 500 مليون دولار والمصدرة خلال العام 2015. كما نفذت ابيكORB تمويلين إضافيين متوسطي الأجل خلال العام 2016.

وعلى الرغم من التحديات التي واجهها قطاع الطاقة خلال العام 2016 متمثلة في الوضع الاقتصادي غير المستقر والأحداث السياسية إقليمياً وعالمياً، إضافة إلى الارتفاع في معدلات التضخم وعدم استقرار أسعار النفط والسلع فضلاً عن تذبذب الأسواق المالية وأسواق العملات، فقد شهدت ابيكORB عاماً مالياً ناجحاً. حيث جاءت جميع المؤشرات خلال العام لتؤكد قدرة ابيكORB في المحافظة على قوة وضعها المالي من خلال تبنيها استراتيجية تدعم نمو الأنشطة الاستثمارية الأساسية للشركة. كما حرصت ابيكORB على تبني ووضع خطط إستباقية لإدارة عمليات الخزانة والأوراق المالية، والتي انعكست إيجاباً على تكلفة التمويل وأرباح الشركة وأدائها المالي بشكل عام.

الحوكمة وإدارة المخاطر

في إطار جهودها المستمرة لتحقيق أعلى مستويات التميز في مجال الحوكمة وإدارة المخاطر، تلتزم ابيكORB بتطبيق أعلى المعايير تماشياً مع المرجعيات المعتمدة دولياً وأفضل الممارسات العالمية، ومواصلة العمل على تطوير عملياتها ليس فقط داخل الشركة بل في جميع الشركات المستثمر بها أيضاً. وفي هذا الإطار واصلت الشركة

العمل على دعم إدارة المخاطر من خلال التعاقد مع استشاريين متخصصين للحصول على أفضل السبل للتحوط إزاء المخاطر المحيطة والمتجددة. حيث تم خلال العام تطبيق تحسينات عملية داخلية وأساسية، كان من أبرزها اعتماد مجلس الإدارة لسياسة تحمل المخاطر التي رسخت ثقافة الوعي بالمخاطر المحيطة لدى جميع الأقسام.

تركز هذه السياسة الجديدة على رفع كفاءة منظومة تحمل المخاطر وتحقيق التوازن الأمثل ما بين العوائد والمخاطر، وضمان توافق استراتيجيات الشركة وقراراتها مع إطار المخاطر المستهدف. في إطار ذلك يتم تطبيق 13 مؤشر لقياس الأداء المالي للشركة من حيث جودة الأصول والسيولة النقدية والتمويل ونسبة كفاية رأس المال.

أبحاث الطاقة

واصل فريق أبحاث الطاقة في أبيكوروب إعداد ونشر الأبحاث المتخصصة والتي تصدر في تقارير شهرية تتناول المستجدات والتطورات في قطاع الطاقة. تهدف هذه التقارير إلى إبراز أهم التطورات والاتجاهات الرئيسية في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بدأت أبيكوروب إصدار هذه النشرة الشهرية في عام 2015 وتحظى بمتابعة العديد من الخبراء والمعنيين في هذا المجال بالإضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة كونها مادة ذات أهمية وتلبي طلباً متزايداً للمعلومات الدقيقة المتخصصة.

كذلك بدأ فريق الأبحاث هذه السنة بإصدار تقرير سنوي يتم فيه التركيز على توقعات الاستثمار في مجال الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأمر الذي أسهم في كسب أبيكوروب المزيد من ثقة المهتمين بالقطاع وفي تأكيد دور أبيكوروب الريادي في هذا المجال.

الموارد البشرية

حرصاً على تعظيم الدور المحوري لرأس المال البشري فقد استمرت أبيكوروب في عام 2016 بتعزيز مكانتها كأحد أفضل الشركات في المنطقة التي تمتلك بيئة عمل محفزة وتنافسية تضمن لها استقطاب واستبقاء الكفاءات المتخصصة في كافة المجالات، متبعة في ذلك أفضل الممارسات الحديثة في مجال الموارد البشرية. ويأتي ذلك إيماناً من الشركة بالدور الحيوي للعنصر البشري في تحقيق مستقبل واعد للشركة.

النتائج المالية لعام 2016

تمكنت أبيكوروب من تحقيق أرباح صافية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016 بلغت 93,42 مليون دولار مقارنة بمبلغ 107,60 مليون دولار تم تحقيقها في عام 2015. وبلغ صافي الأرباح قبل خصم المخصصات 95,53 مليون دولار للعام 2016. مقارنة بـ 124,38 مليون دولار تم تحقيقها في عام 2015. وقد تم إضافة مخصصات بمقدار 2,10 مليون دولار تحسباً لاستمرار عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية الإقليمية.

وارتفعت قيمة أصول أبيكوروب بنهاية عام 2016 إلى 6,14 مليار دولار مقارنة بمبلغ 5,65 مليار دولار بنهاية عام 2015. كما ارتفع إجمالي حقوق المساهمين بنهاية عام 2016 إلى حوالي 2 مليار دولار مقارنة بحوالي 1,91 مليار دولار في عام 2015، بزيادة قدرها 4,8%. وبلغ العائد على السهم 93 دولاراً بنهاية عام 2016 مقارنة بـ 108 دولار في العام 2015. وقد تمكنت الشركة في عام 2016 من الاحتفاظ بجدارة التصنيف الائتماني الصادر لها من وكالة موديز عند (Aa3) للديون طويلة الأجل، وتصنيف (Prime 1) للديون قصيرة الأجل مع نظرة مستقبلية مستقرة.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2017

شهدت الستة أشهر الأولى من العام 2017 نمواً في قيمة أصول الشركة بنسبة قدرها 1,2% لتصل إلى 6,22 مليار دولار مقارنة بـ 6,14 مليار دولار عند بداية العام. وقد تمكنت أبيكوروب من تحقيق صافي أرباح بلغت 41,8 مليون دولار للستة أشهر الأولى من العام 2017، ملامساً الرقم المرصود في الميزانية العمومية لهذه الفترة من السنة المالية عند 42,4 مليون دولار.

د - الشركة العربية للخدمات البترولية

الشركة العربية للخدمات البترولية شركة مساهمة عربية تأسست بموجب اتفاقية تم توقيعها من قبل حكومات الدول العربية الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بتاريخ 1975/11/23، ومقرها مدينة طرابلس - دولة ليبيا.

حُدّد رأسمال الشركة العربية للخدمات البترولية المصرح به بمبلغ 100 مليون دينار ليبي، أما رأس المال المكتتب به فقد حُدّد بمبلغ 15 مليون دينار ليبي، وبتاريخ 2008/12/26 قرّرت الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية للخدمات البترولية رفع رأسمالها إلى 44 مليون دينار ليبي، وتم زيادة رأس مال الشركة من 44 مليون دينار ليبي إلى 49 مليون دينار ليبي بموجب قرار الجمعية العمومية رقم 2010/38/221 بتاريخ 2010/06/19.

نشاط الشركة لعام 2016

تركز اهتمام الشركة العربية للخدمات البترولية خلال السنة على متابعة تحسين وتطوير نشاط الشركات المتخصصة القائمة حالياً وإمكانية مساعدتها على الاستمرار في ظل الظروف الراهنة وتذليل الصعاب قدر الإمكان.

النتائج المالية للشركة في 2016/12/31

بلغت خسارة الشركة في عام 2016 مبلغاً وقدره (1,126,657) دينار ليبي.

نشاط الشركة عن النصف الأول لعام 2017

استمر نشاط الشركة بمتابعة ودعم الشركات الثلاث القائمة، وما زالت تعمل على إيجاد فرص أخرى مع بعض الشركات العالمية لإمكانية إقامة مشروعات مشتركة جديدة في إطار أغراضها المحددة في نظامها الأساسي وذلك حال تحسن الظروف القائمة في دولة المقر.

النتائج المالية للشركة عن النصف الأول لعام 2017

بلغت خسارة الشركة عن النصف الأول لعام 2017 مبلغاً وقدره (292,609) دينار ليبي.

القوى العاملة

بلغ إجمالي عدد العاملين في الشركة حتى 2017/06/30 عشرة مستخدمين جميعهم عرب.

هـ - الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (أدوك)

تأسست بموجب اتفاقية دولية تم التوقيع عليها بتاريخ 1979/6/20، وتم تسجيلها في ليبيا بتاريخ 1980/2/20، ومقرها الرئيسي، طرابلس ليبيا. رأس المال المصرح به عند التأسيس 12 مليون دينار ليبي، ورأس المال المدفوع عند التأسيس 12 مليون دينار ليبي. تمت زيادة رأسمال الشركة وذلك بتمويل من احتياطات التوسع واستبدال الأصول الثابتة في الميزانية ليكون 60 مليون دينار ليبي استناداً إلى قرار الجمعية العمومية للمساهمين رقم 2008/29/8 الصادر بتاريخ 2008/06/27.

نشاط الشركة لعام 2016

جميع المواقع التي توجد بها حفارات ومعدات وآليات الشركة مؤمنة من قبل فرق حراسة، وقد تمكنت الشركة خلال هذا العام من تسديد جل الديون وما زالت تعمل جاهدة على إمكانية الحصول على فرص عمل وتمويل مالي يمكنها من نقل بعض حفاراتها لإحدى دول الجوار، وتم تصفية مستحقات العاملين بالشركة مع الاحتفاظ بأولوية الرجوع للعمل وفق رغبة الشركة في حال استئناف النشاط من جديد.

النتائج المالية لعام 2016

بلغ صافي الخسائر للشركة في سنة 2016 بمبلغ وقدره (27,127,890 د.ل) مقابل صافي الخسائر في سنة 2015 بمبلغ وقدره (43,492,346 د.ل).

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2017

شهد النصف الأول من سنة 2017 نشاطاً مكثفاً واتصالات مع العديد من الشركات المشغلة ومن هذه الشركات شركة الزيتينة للنفط وشركة سرت للنفط وشركة اكاكوس (رييسول) وشركة الخليج للنفط. ومن المتوقع تشغيل حفارات مع هذه الشركات حيث تم تجديد العقود معها استعداداً للعودة للنشاط اعتباراً من منتصف سنة 2017.

و- الشركة العربية لجس الآبار (أوكو)

وهي إحدى الشركات المتخصصة التابعة للشركة العربية للخدمات البترولية، وتأسست بتاريخ 1983/3/24 برأسمال مصرح به قدره 20 مليون دولار أمريكي ورأس مال مدفوع قدره 20 مليون دولار أمريكي، وحدد مقرها بمدينة بغداد - جمهورية العراق. وتساهم في هذه الشركة جميع الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بنسب متساوية لنسب مساهمة هذه الدول في الشركة العربية للخدمات البترولية، وهي متخصصة في عمليات جس وتنقيب الآبار ولها ثلاثة مراكز عمليات في الشمال وفي الجنوب وفي الوسط الذي تم إنشائه خلال عام 2014 واستخدامه عام 2015.

نشاط الشركة للفترة 2016/1/1 - 2017/6/30

استمرت الشركة بإنجاز أعمالها خلال عام 2016 بمساندة ودعم وزارة النفط العراقية وتغطيتها للشركة بالمراسلات اللازمة لتسيير أعمالها، وقامت الوزارة بتخصيص قطعة أرض ثانية ضمن حدود شركة نفط الوسط بمساحة أكثر من ألفي متر مربع وتمكنت الشركة من تنفيذ عدد 174 عملية خلال عام 2016 من أصل 180 عملية وفق التخطيط.

النتائج المالية للشركة لعام 2016

استمرت الشركة بتقديم الخدمات وإنجاز الأعمال لعام 2016 التي أدت إلى تحقيق إيرادات قدرها 6,143,354 دولار، وأرباح قدرها 1,109,703 دولار.

النتائج المالية للشركة خلال النصف الأول لعام 2017

أما فيما يخص النصف الأول لعام 2017 فقد تم تحقيق إيرادات بمبلغ 4,408,251 دولار، وأرباح بمبلغ 675,433 دولار، وبذلك تكون الإيرادات الكلية والأرباح للشركة خلال الفترة من 2016/1/1 لغاية 2017/6/30 هي 10,553,605 دولار و1,784,736 دولار على التوالي. وهذه المعطيات تزيد عن ما تم التخطيط له لهذه الفترة والذي يعود إلى إدخال عمليات جديدة في اكمال الآبار وتنظيفها باستخدام معدة الأنبوب الملفوف، وإدخال تقنية ومثقات جديدة تم استخدامها لصالح شركة اكسن موبيل في تطوير حقل غرب القرنة.

ز - الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي

تأسست الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي في 1984/09/30 كشركة مساهمة مشتركة، برأسمال مصرح به قدره 19 مليون دينار ليبي، ورأسمال مدفوع قدره 19 مليون دينار ليبي بمساهمة كل من الشركة العربية للخدمات البترولية بنسبة 66,66٪، والشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوروب) بنسبة 16,67٪، والمؤسسة الوطنية للنفط بنسبة 16,67٪، وحُدّد مقر الشركة بمدينة طرابلس - دولة ليبيا.

وقد أصدرت الجمعية العمومية للشركة قرارها رقم 02/EO/13 خلال اجتماعها الذي عُقد في القاهرة بتاريخ 2013/6/20، بزيادة رأس المال المصرح به إلى 35 مليون دينار ليبي ورأس المال المدفوع إلى 35 مليون دينار ليبي.

نشاط الشركة لعام 2016

بقيت الفرقتان السائزمتان خلال سنة 2016 في حالة توقف كامل، شأنها شأن جميع الشركات العاملة في ليبيا بسبب بقاء الأوضاع الأمنية على حالها واستمرار حالة القوة القاهرة، كما قامت الشركة بالاستغناء عن مجموعة الحماية الأمنية لمكتب طرابلس وتم الاستغناء عن المقر الرئيسي بطرابلس لتخفيض التكاليف بنسبة 80٪.

النتائج المالية لعام 2016

بلغت الإيرادات المالية للشركة 324,000 دولار، بينما بلغت المصروفات 7,975,000 دولار، وبهذا تكون الشركة قد تكبدت خسائر قدرها (7,651,000) دولار.

نشاط الشركة خلال النصف الأول من عام 2017

سطرت الشركة اسمها وللمرة الثانية كأول شركة ترجع إلى سابق نشاطها في مجال الاستكشاف في ليبيا وقامت الفرقة الثانية باستكمال البرنامج المتبقي لشركة الخليج العربي للنفط بالقطعة A75 حيث بدأت عمليات التسجيل بتاريخ 2017/3/3 وانتهت بتاريخ 2017/4/7.

النتائج المالية خلال النصف الأول من عام 2017

بلغت إيرادات الشركة 4,014,434 دولار، بينما بلغت المصروفات 4,276,910 دولار، وبهذا تكون خسائر الشركة (262,476) دولار، وبهذا تكون الشركة قد استمرت بتسجيل خسائر في النصف الأول لعام 2017 بسبب استمرار توقف نشاط الشركة بشكل عام.

ح - معهد النفط العربي للتدريب

تأسس معهد النفط العربي للتدريب بموجب قرار مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) رقم 20/1 في 1978/5/9. وحدد مقره بمدينة بغداد - جمهورية العراق. ومن أهداف المعهد التي جاءت في قرار إنشائه تكوين وإعداد المدربين والمستويات القيادية في كافة القطاعات الفنية والإدارية والمالية وتنمية القدرات المتوفرة منها وتمكينها من أحدث الأساليب التعليمية. والقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالأساليب الحديثة في التنظيم الصناعي والمهني ومنهجية وأساليب التعليم والتدريب ومشاكل القوى العاملة والكفاية الإنتاجية للعناصر البشرية اللازمة للمشروعات العربية. وإحداث نظام معلومات وتوثيق لخدمة الأبحاث والدراسات الخاصة بالقوى العاملة العربية وتطوير المعلومات والمعرفة التكنولوجية في كافة مجالات التعليم والتدريب والإدارة الصناعية.

ولا يوجد للمعهد رأس مال ثابت، حيث يتم تمويله سنوياً وحسب الموازنة التخطيطية (وبموجب نسب مساهمات الدول الأعضاء في المنظمة) التي تقرر للمعهد سنوياً ويصادق عليها مجلس الأمناء وحسب عدد دورات المعهد التي ستنفذ خلال تلك السنة. وتساهم في المعهد جميع الدول الأعضاء بالمنظمة.

نشاط المعهد لعام 2016 والنصف الأول لعام 2017

انخفض حجم نشاطات المعهد خلال العامين 2015-2016 بسبب الأوضاع المالية التي سادت في تلك الفترة نتيجة لانخفاض سعر النفط عالمياً مما انعكس سلباً على نشاط التدريب وجميع الأنشطة الأخرى التي ترافقه، وقد قام المعهد خلال النصف الأول من العام 2017 بإعداد دليل الاحتياجات التدريبية لمنتسبي المؤسسة السودانية للنفط خلال الخمس سنوات القادمة ضم أكثر من 1000 برنامج تدريبي بمختلف الاختصاصات.

النتائج المالية للمعهد

بلغ العجز المالي في عام 2016 حوالي (718) ألف دولار. كما بلغ العجز المالي خلال النصف الأول من عام 2017 حوالي (312) ألف دولار.

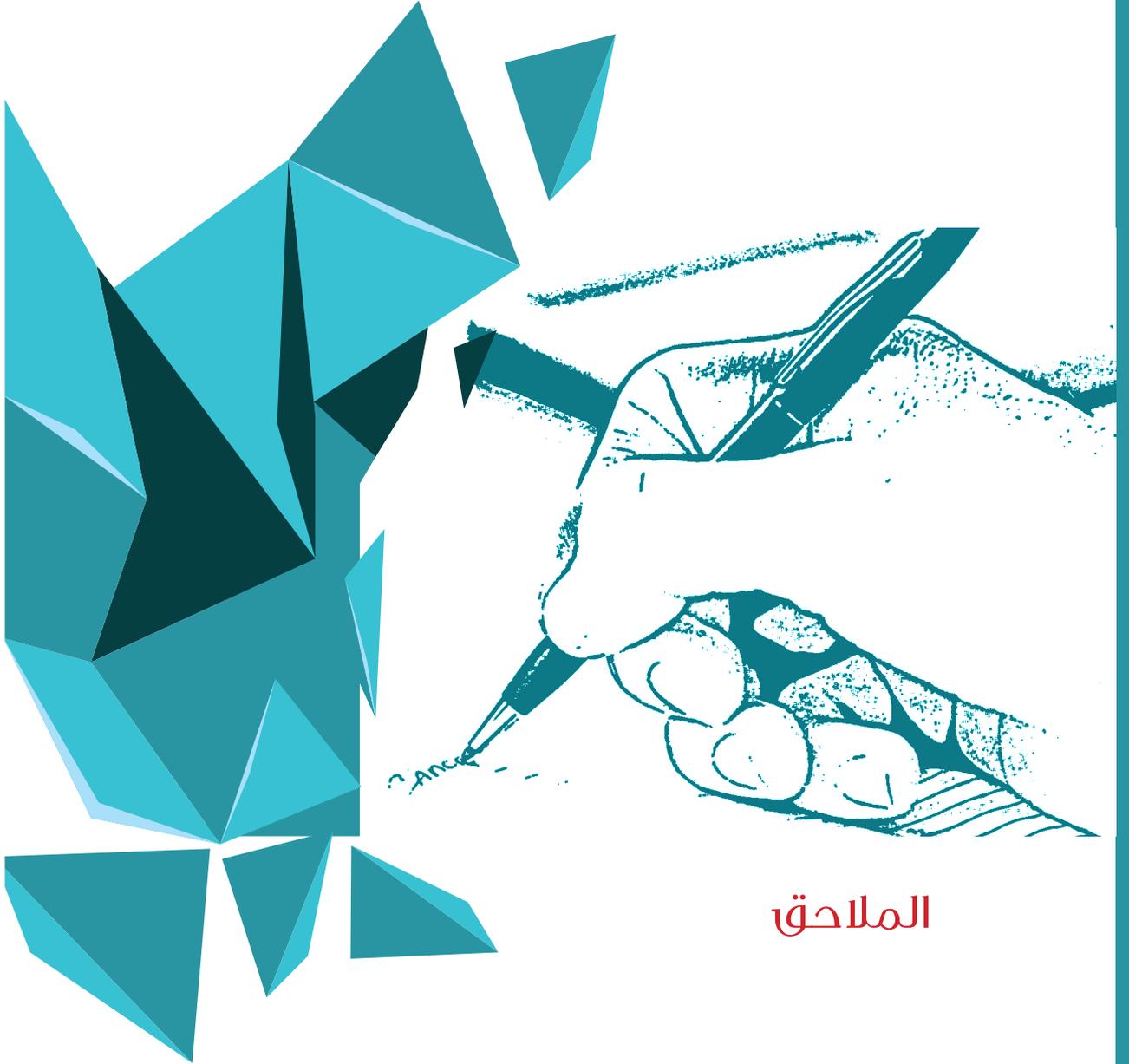
الهيكل التنظيمي

يبلغ عدد العاملين في المعهد حالياً 36 منتسباً منهم 27 منتسباً بدوام كامل و9 منتسبين بدوام جزئي، كما أن لدى المعهد شبكة خبراء تضم 250 خبير بمختلف التخصصات بعقود وقتية عند الحاجة.





منظمة الأقطار العربية المصدر للبتروول (أوابك)



الملاحق

44

تقرير الأمين العام السنوي
الرابع والأربعون 2017

البيانات الصحفية الصادرة عن إجتماعات مجلس وزراء المنظمة خلال عام 2017

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع الثامن والتسعين لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه الثامن والتسعين على مستوى مندوبي أصحاب المعالي الوزراء بتاريخ 19 شعبان 1438 هجرية الموافق 15 أيار/مايو 2017 ميلادية في مدينة دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة سعادة الجيولوجي أشرف محمود فرج، ممثل جمهورية مصر العربية في المكتب التنفيذي للمنظمة.

ناقش المجلس المواضيع المدرجة على جدول الأعمال ومن ثم أقر البنود التالية:

- صادق المجلس على الحسابات الختامية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2016.
- استعرض المجلس تقريراً حول «الأوضاع البترولية العالمية».
- اطلع المجلس على تقرير حول الإعداد والتحضير لمؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر، الذي سيعقد في المملكة المغربية خلال عام 2018.
- اطلع المجلس على تقارير نشاط الأمانة العامة للمنظمة خلال النصف الأول من عام 2017 واعتمد توصيات المكتب التنفيذي ومنها متابعة موضوع شؤون البيئة وتغيير المناخ، والفعاليات التي قامت الأمانة العامة بتنظيمها أو المشاركة فيها، وكذلك سير العمل في بنك المعلومات.
- كما اطلع المجلس على الدراسات الاقتصادية والفنية التي أنجزتها الأمانة العامة خلال النصف الأول من عام 2017.
- سبق وأن اتفق أصحاب المعالي الوزراء على عقد الاجتماع التاسع والتسعين القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت بتاريخ 2017/12/10.
- واختتم المجلس اجتماعه معرباً عن تقديره وشكره إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها هذا الاجتماع، كما أعرب عن تقديره وشكره لمعالي المهندس سهيل بن محمد فرج المزروعى، وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولسعادة الدكتور مطر حامد النيادي، وكيل وزارة الطاقة وممثل دولة الإمارات العربية المتحدة في المكتب التنفيذي للمنظمة، ولكافة الإخوة في الوزارة، على حسن الاستقبال والتنظيم وكرم الضيافة والوفادة.

دبي: 19 شعبان 1438 هجرية الموافق 15 أيار/مايو 2017 ميلادية.

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع التاسع والتسعين لمجلس وزراء المنظمة

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه التاسع والتسعين في دولة الكويت، بتاريخ 22 ربيع الأول 1439 هجرية الموافق 10 كانون الأول/ديسمبر 2017 ميلادية، برئاسة معالي المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية، التي لها رئاسة الدورة لعام 2017.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود، كما رحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدولة لشؤون الطاقة في المملكة العربية السعودية، وبمعالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط في مملكة البحرين، وبمعالي الأستاذ مصطفى قيطوني، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وأعرب عن الشكر والتقدير لدولة الكويت على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، متمنياً التوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع، مؤكداً على أن هدف المنظمة الأسمى هو تعاون الدول الأعضاء في مختلف أوجه النشاطات المتعلقة بالصناعة البترولية لما في ذلك مصلحتها وتطلعات شعوبها.

وأعقبه سعادة الأستاذ عباس علي النقي، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود في اجتماع مجلس وزراء المنظمة، وبصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدولة لشؤون الطاقة في المملكة العربية السعودية، لمشاركته وتروسه وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة، وكذلك رحب بمعالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط في مملكة البحرين، وبمعالي الأستاذ مصطفى قيطوني، وزير الطاقة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، لمشاركتهم في اجتماعات المجلس.

كما أعرب سعادته عن شكره وتقديره لدولة الكويت، التي تحتضن اجتماعات المنظمة، على كرم الوفادة وحسن الاستقبال، متمنياً لدولة الكويت مزيداً من التقدم والرخاء والاستقرار، ومتمنياً لأعمال الاجتماع الوزاري كل التوفيق والنجاح.

ثم قام المجلس بتكريم الفائزين بجائزة أوابك العلمية لعام 2016 عن بحوثهم التي تناولت موضوع (إعادة تكرير زيوت التزيت المستعملة وانعكاساتها الاقتصادية والبيئية)، ويعود تاريخ جائزة أوابك العلمية إلى عام 1985، عندما قرر مجلس الوزراء الإعلان عنها، بهدف تشجيع البحث العلمي في مجال الصناعة البترولية، على أن

تكون موضوعاتها ذات صلة بما أحرز من تقدم في ميادين البحث العلمي الأساسي أو التطبيقي التي تساهم في تطوير تقنيات الإنتاج البترولي في جميع مراحلها، وتحسين اقتصاديات المشاريع البترولية على امتداد مراحل الصناعة البترولية.

وبعد إقرار جدول الأعمال قام المجلس بتداول ومناقشة المواضيع المدرجة أدناه وبالتالي إقرارها:

- المصادقة على محضر الاجتماع الثامن والتسعين لمجلس وزراء المنظمة الذي عُقد على مستوى المنوبين في مدينة دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 2017/5/15.
- اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2018.
- إعادة تعيين مكتب البسام وشركاه مدققاً لحسابات المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2018.
- اطلع على تقرير الأمانة العامة للمنظمة حول «الأوضاع البترولية العالمية».
- اطلع على تقرير الأمانة العامة للمنظمة بشأن الإعداد والتحضير لمؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر، المقرر عقده في مدينة مراكش، المملكة المغربية، خلال الفترة من 1 – 4 تشرين الأول/أكتوبر 2018.
- اطلع على تقارير نشاط الأمانة العامة للمنظمة في المجالات التالية:
- متابعة شؤون البيئة وتغيّر المناخ، والتي من أهمها مخرجات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيّر المناخ (COP-23) والذي عُقد في مدينة بون، جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال الفترة من 6 – 17 نوفمبر 2017.
- الدراسات التي أنجزتها الأمانة العامة خلال النصف الثاني من عام 2017 حيث تم إنجاز 4 دراسات فنية واقتصادية حول النفط والطاقة.
- سير العمل في بنك المعلومات وتطوير نشاطاته.
- الفعاليات التي نظمتها والتي شاركت فيها الأمانة العامة خلال النصف الثاني من عام 2017، وقد بلغت 6 فعاليات.
- اطلع على التقرير السنوي الذي استعرض نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2016 والنصف الأول من عام 2017، وأحيط علماً بنتائج

الاجتماع التنسيقي السنوي السادس والأربعين لتلك الشركات الذي عُقد في مدينة القاهرة، جمهورية مصر العربية، بتاريخ 2017/10/12. والتي جاء فيها الاستمرار في التنسيق والتعاون بين هذه الشركات في المجالات المتعلقة بنشاطاتها.

- قرر تمديد الفترة التي عهد خلالها لجمهورية العراق بالإشراف على معهد النفط العربي للتدريب لمدة عام اعتباراً من أول شهر كانون الثاني/يناير 2018. مع تكليف المعهد وبالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة بإعداد دراسة حول سبل تطوير المعهد وإعادة الهيكلة.
- ستتولى دولة الإمارات العربية المتحدة رئاسة الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وذلك لمدة عام اعتباراً من أول شهر كانون الثاني/يناير 2018.
- بعث رئيس المجلس ببرقية إلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت حفظه الله، أعرب فيها نيابة عن معالي الوزراء، عن جزيل الشكر والتقدير على ما أحيطوا به من حسن استقبال وحفاوة تكريم.
- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت بتاريخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2018.

الكويت: 22 ربيع الأول 1439 هجرية الموافق 10 كانون الأول/ديسمبر 2017.

